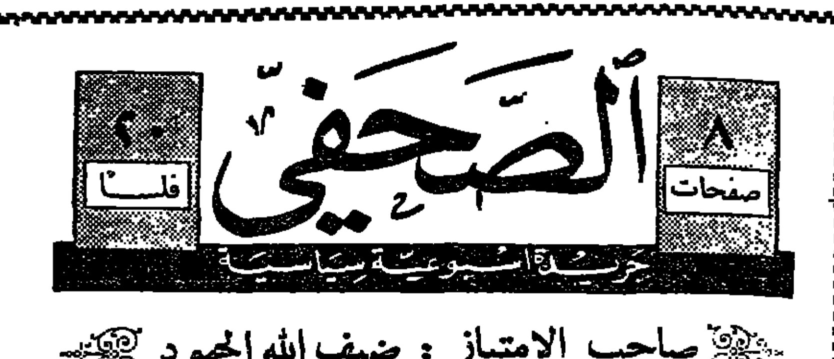
بعد زيارته لاسرائيل ونيويورك

يارينغ يعود الى القاهرة وعمان مرة اخرى

الاردن يصر على انسحاب اسرائيل من جميع المناطق المحتلة ومن ضمنها القدس



صاحب الامتياز : ضيف الله الحمود

العدد ٧٣ السنة الثانية ● ١٢ صفحة ● عمان السبت ١٩٧٢/٢/٢٦

زيـــادة رواتب الموظفـــين

١٠٪ ضمن عـــلاوة غـــلاء المعيشة

● علم مندوب الصحفي بان الحكومة عازمة على زيادة رواتب الموظفين ضمن علاوة غلاء المعيشة بمعدل ١٠ بالمئة . وكانت الدوائر والوزارات قد أعدت دراسات شاملة لاوضاع موظفيها . وكان الموظفون قد رفعوا الى دولة رئيس الوزراء برقيات لزيادة الراتب .

حديث الصحفي

بسم الله الرحمن الرحيم —

وبعد :

ليس اشد وقعا على النفس الصادقة في غيرتها وولائها لامتها من أن ترى وتشهد هذه المسرحيات تمثل على ارضها وكلها آلام ، وكلها مخاز وكلها مقدمات لويلات ونكبات قادمة ستحل بوطننا العربي ما دامت الامور على حالها من السطحية والانتهازية والتدجيل السياسي تغلفها كلها انقسامات في الجبهة العربية واعوجاج في الصف العربي في ظلال خلافات مصطنعة ، ونزعات مفتعلة ومشاكل جانبية يثيرونها بين اونة واخرى ليبقى الحال من الفوضى على ماهو عليه ، وتبقى الجبهة القومية مفككة ضعيفة ، ومع هذا فان بعض المسؤولين في دنيا العروبة مازالوا يضللون الجماهير بحتمية الانتصار مع هذا التخاذل ، وهذه التفرقة وهذا الواقع الاليم الذي يجعل من العرب اعرابا ، ومن الوطن الواحد اوطانا واقطارا يسد واحدها ابوابه في وجه شقيقه العربي ، ويشبعه تهما وسبابا وشتيمة باسم الوحدة العربية ، وباسم حتمية الظفر على الاعداء الذين لايرهبهم الا ان تتوحد الصفوف ، وتتلاقى الاراء في خطة واحدة حكيمة شاملة يلتف العرب حولها مخلصين لها ، اوفياء لمقاصدها ، مجاهدين في سبيل اهدافها .. والى أن يتحقق هذا المطلب الذي يطالب به ويتمناه الغيورون على المصلحة القومية ، فان الاقلام المؤمنة والصحافة الواعية والصيحات المرتفعة يجب ان يظل نضالها وان تظل افكارها وصيحاتها في مجال دعوة العرب كل العرب أن يتحدوا قبل فوات الاوان ، واحتلال ماتبقى من الديار والاوطان ، وكل من لايهمه هذا النداء ، ولا يستمع الى هذه الدعوة الخالصة المؤمنة فهو خارج على الامة ، عدو لها مجسد لاطماع اعدائها والله وحده المنتقم الجبار ...

ضيف الله الحمود

خوفا من عمليات خطف الطائرات

شركات الطيران الاوروبية تمتنع عن نقل الركاب العرب

● يروي القادمون من اوروبا بان شركات الطيران الاوروبية اخذت تمتنع عن قبول الركاب العرب على طائراتها . وقد حدث لبعثة اردنية اوفدتها امانة العاصمة الى الدنمارك ان امنت سفرها الحكومة الدنماركية على متن طائرة مصرية بعد ان رفضت كل الشركات الاجنبية الحجز لاعضاء البعثة . كما ان المعلومات تفيد بان المئات من العرب الراغبين بالعودة الى بلادهم عاجزون عن السفر من المانيا الغربية بالطائرات الاجنبية خوفاً من عمليات خطف الطائرات .

يارينغ يعود الى القاهرة وعمان ثانية

● علم مندوب الصحفي بأن الدكتور يارينغ وسيط الامم المتحدة لحل ازمة الشرق الاوسط سيعود مرة ثانية لزيارة كل من القاهرة وعمان بعد زيارته الى اسرائيل ونيويورك . وكانت محادثاته في عمان مع المسؤولين قد تناولت تنفيذ قرار الامم المتحدة القاضي بانسحاب اسرائيل من المناطق التي احتلتها في عام ١٩٦٧ وقد اصر الاردن في محادثاته على ضرورة انسحاب اسرائيل من جميع المناطق ومن ضمنها القدس كما اثاروا معه قضية مخالفة العدو للقرار الدولي المتعلق بالقدس في اجراءات تهويد المدينة المقدسة وتعمد سلطات العدو على ابعاد المواطنين العرب هناك الى الضفة الشرقية ، واصروا في ختام المحادثات على ضرورة الانسحاب من جميع المناطق وشجبوا اي تفكير بالانسحاب الجزئي من اي جزء من اجزاء الوطن العربي المحتل ، بما في ذلك الجولان والسويس وسيناء والضفة الغربية .

الصراع الصينى الروسى الشديد فى عدن

ينعكس على اليمن الشعبية الديمقراطية

● يتوقع المراقبون وقوع احداث هامة في اليمن الشعبية الديمقراطية خلال شهر آذار المقبل والمعروف ان مجلس الشعب الوطني هناك سيعقد يوم ١٢ آذار مؤتمره الخامس ، وهناك اتجاه الى استبدال عدد كبير من اعضاء مجلس الشعب ، كما ان النية تتجه الى اجراء تغيير وزاري . وقد لمح كل من رئيس مجلس الرئاسة ورئيس الوزراء والامين العام للحزب الحاكم الى الاحداث المتوقعة يضاف الى ذلك الصراع الصيني الروسي الشديد في عدن الذي انعكس على الجمهورية .

الذكرى الـ ١١ لاستقلال الكويت

● احتفلت الكويت الشقيق امس بالذكرى الحادية عشرة لاستقلالها.

وقد وجه سمو امير دولة الكويت الشيخ صباح السالم الصباح كلمة قومية بهذه المناسبة الكريمة على العرب .

(طالعـوا ص ٦ و ٧)

سمحت سوريا للفوسفات الاردني بالمرور عبر اراضيها

استجابت الحكومة السورية لوساطة وفد الصحفيين الاردنيين لمؤتمر الصحفيين العرب في عدن والمؤلف من السادة عرفات حجازي نقيب الصحفيين ومحمد الجيلاني وعبدالحفيظ محمد فسمحت للفوسفات الاردني بالمرور عبر اراضيها وستبعث نقابة الصحفيين ببرقية شكر الى نقابة الصحفيين السوريين على هذه الخطوة القومية المشكورة .

السفارة الاردنية في الكويت

● اصبحت السفارة الاردنية في الكويت ملتقى كل الاردنيين العاملين بالقطر الشقيق هناك وذلك بفضل ما يتمتع به السيد السفير ذوقان الهنداوي من حب واخوه وانسانية لكل مواطن .

كلمة

عيد استقلال الكويت

في الخامس والعشرين من شهر شباط يشارك العرب كل العرب شعب الكويت الشقيق افراحه بعيده الحادي العاشر عيد تأسيس دولته الفتية الناهضة الزاهرة لا لخير شعبها فحسب بل لخير العرب والانسانية والوطن العربي ، وبالرغم من حداثة عهد الحرية والاستقلال الذي تنعم به الكويت فقد اصبحت وبفضل الاسس التي انشئت عليها الدولة ، وبفضل ما افاء الله عليها به من نعمة ، وحكمة ، مثال الحرية ، والديمقراطية والاخاء للوطن العربي كله ، ومصدر خير ورزق لاكثر من نصف مليون عائلة عربية اسهم معيلوها بما يتمتعون به من خبرات فنية وعلمية في دفع عجلة الازدهار الذي يعم هذه الدولة الشقيقة التي تتبوأ ارفع مقام بين الامم بما يتحلى به الحكم هناك من صفات الاخاء والود، والحب، والحرية ، والديمقراطية والمساواة بين الجميع ، لا فرق بين مواطن واخر، ولا بين حاكم ومحكوم دولة دستورية ، ديمقراطية ، تواصل اجهزة الحكم فيها العمل ليل نهار لتحقيق المزيد من الازدهار والتقدم لشعبها .

وقد كان ميلاد هذه الدولة التي انشأها ال الصباح في قلب منطقة الخليج العربي قبل عشرة اعوام كما ارادوها حينذاك فجراً جديداً من الحرية على دنيا العرب ما لبث ان عمت انواره على منطقة الخليج العربي بأسرها التي اخذت بلدانه تنتزع حريتها الواحدة تلو الاخرى بفضل استقلال الكويت ، وتوعية حكامها لبقية حكام هذه المنطقة العربية ، واسهامهم ماليا وسياسيا ، في تعميم نعمة الاستقلال لجيرانهم ، وحماية هذا الاستقلال من طمع الطامعين ، ومؤامرات المستعمرين ، ودسائس الموتورين فهنيئاً للكويت الشقيق عيده، وهنيئاً للعرب هذا العيد .

عبد الحفيظ محمد

[عنوان زاوية بخط يدوي]

شخصية اردنية لها وزنها في المجالين الاقتصادي ، والسياسي كانت قد استدعيت من قطر اوروبي قبل حوالي اسبوعين ، مازال ينتظرها دور رئيسي بارز في خدمة البلاد .

ومثل ذلك شخصية اردنية معروفة في العالم العربي بحكم طول غيابها عن البلاد وترددها المتصل على العواصم الشقيقة بحكم العمل المهني الموكول اليها رئاسته في الوقت الحاضر وبالنسبة لما هو معروف عنها من حسن الادارة والمرونة السياسية .

● ●

تقيم بعض الجهات المسؤولة نشاطات اجتماعية ذات صبغة سياسية برزت في الاشهر الاخيرة على ضوء المصالح العامة العليا ، وما اذا كانت تلك النشاطات حقا تبعث على المزيد من تقوية الجبهة الداخلية وتنسيق تعاون المواطنين بعضهم مع البعض الاخر في اجواء من تبادل الثقة ، والتعاون بوجودهم وانهم وبدونهم لا يمكن نجاح اي نشاط او تنظيم يقوم على التسلط والاحتكار وتركيز العمل في ايدي فئات تسهل امامها الفرص للقيادة وفرص التوجيه الذي تراه ، الى غير ذلك من الاراء والملاحظات التي مازال يبديها عدد من ذوي الخبرات الادارية والماضي السياسي ، ومن ذوي الخدمات البارزة والاخلاص للبلد والوطن ، آملين ان يظل الاردن كما هو بلد الجميع مقضى فيه على كل نزعة تفرق ، وكل زعم يمزق وكل عمل لايكون هدفه احترام ادارة سائر ابنائه العاملين المخلصين .

لفت نظر مسؤول عن ادارة دائرة هامة ان عليه ان يعطي تنظيمات دائرته هذا وقتا اطول واكثر ، وان يكون تفرغه للقضايا الاخرى فيما بعد انتهاء اوقات الدوام الرسمي

● ●

● قرر مجلس الوزراء اعادة تعيين السيد علاء الدين النمري وكيلا لديوان المحاسبة واسناد منصب وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية للسيد ناجي عبدالعزيز . والسيد أحمد الهنداوي وكيلا للداخلية والسيد منصور البطاينة وكيلا للسياحة . (بقية ص ١٢)

من الاتحاد الوطني الاردني

على كافة الموظفين الذين تم انتدابهم للعمل في ملاك الاتحاد الوطني الاردني الحضور الى مقر الاتحاد في جبل عمان – الدوار الثالث وذلك صباح يوم الاحد الموافق ١٩٧٢/٢/٢٧ .

الامانة العامة للاتحاد الوطني الاردني

هــل يسير العالم الى حتفه . . حتى بلا حروب ذرية ؟

اذا نشبت الحــرب سيهلك ٣٦٠ مليون انسان.. في لحظــة واحــدة . . !

تواصل ازدياد الميزانية العسكرية.. من اسباب التراكض السريع الى الموت

ستفتك الحرب باربعمائة مليون انسان ، في النصف الثاني من القرن العشرين . وسيبلغ عدد الحروب في هذه الحقبة نحو ١٢٠ حربا ، فينمحق عشر البشرية . ان حرباً واحدة من هذه الحروب ستفني من الناس عشرة اضعاف ما أفنته الحرب العالمية الاولى والثانية معاً . ففي لحظة واحدة سيهلك ٣٦٠ مليون انسان اي ما يعادل مجموع سكان القارة الافريقيــة في الوقت الحاضر ، او اكثر من مجموع سكان اوروبا الغربية .

اجرى هذه الحسابات في كتاب صدر مؤخراً بباريس ، البحاثة الاختصاصي لدى منظمة اليونسكو السيد «روبين كلارك» واستند في هذه الحسابات على قانون الاحتمالات ، وسمي كتابه « التراكض الى الموت » .

يقول المؤلف ان الصورة مظلمة جداً اذا نظرت اليها من زاوية ثانية ، زاوية النصف الاول من القرن القادم . فان عدد الضحايا سيبلغ اربعة مليارات انسان ! اي ما يجاوز عدد مجموع سكان الارض في الوقت .

ولكن ما هي دعامة هذه التنبؤات السوداء ؟

يعترف المؤلف بان هذه الحسابات ليس لها صفة اليقين العاري من اي شك ، ولكنها محتملة جداً . وان كان يجوز بعض الشك ، فالسبب في ذلك هو ان متملكي القنابل الذرية قد يترددون قبل انزال الكارثة بالعالم . ففي الاونة الاخيرة كاد يشتبك في حرب شاملة الامريكيون والروس والصينيون وان كان الاشتباك لم يقع فيما بينهم فان سبب ذلك كان وعيهم للنتائج المرعبة التي لا بد ان تنجم عن اشتعال الحرب الذرية .

ولكن هل يرتدع اصحاب القنابل الذريــة كل مرة عن استخدامها في مثل هذه الاحوال؟

فالمثال الحديث لا يزال حاضراً الى الاذهان ، وهو مثال اول قنبلة ذرية سقطت على هيروشيما في اليابان سنة ١٩٤٥ . ثم مثال القنبلة الثانية التي سقطت على ناغازاكي بعد انقضاء ستة ايام على سقوط القنبلة الاولى . واين قنبلة هيروشيما من قنابل الهيدروجينية الحاضرة ؟

خطر الفنــاء لاسباب اقتصادية

حتى وان لم تشتعل حرب ذرية شاملة ، فاذا تواصل ازدياد الموازنات العسكرية ، فلا ريب في ان الثروات البشرية ستنفذ وتفنى . وبهذا الصدد يقول المؤلف :

ان النفقات العسكرية في العالم الحاضر تعادل مجموع الدخل القومي في كل القارة الاميركية اللاتينية وكل القارة الافريقيــة وفي آسيا الجنوبية الشرقيــة ومجموع بلدان الشرق الاوسط مجتمعة . ويحتمل ان تبلغ النفقات العسكرية للعتاد والرجال في آخر هذا القرن ، ما يعادل مجموع الانتاج في العالم الحاضر . وبما ان نحو ثلثي سكان الارض يعيش في ضيق اقتصادي يكاد يشبه الجوع ، فلا مبالغة في القول ان المسكونة ربما كانت سائرة الى حتفها ، حتى بلا حرب ذرية .

ويضرب المؤلف مثلا تاريخيا لدعم حجته ، فيلاحظ انه ليست هذه اول مرة ينقرض فيها جنس من الاجناس الحيوانية لاسباب تتعلق بانصرافه الى التسلح . اي ان « روبين كلارك » بعد اسناد اقواله الى قانون الاحتمالات في المستقبل ، اسندها ايضاً الى التاريخ القديم بل الى ما قبل التاريخ . واتخذ مثالا « الايل العملاق » فكان هذا الحيوان يبلغ طوله ١٨٠ سنتمتراً وكان يبذل معظم نشاطه وحيويته في انبات زوج من القرون الخشبية التي اضافت الى ارتفاعه نحو متر ونصف ، فضلا عن وزن اضافي يبلغ ٣٧ كيلوغراماً . وكانت تلك القرون تسقط كل سنة ، وكان لا بد للايل العملاق ان يبدلها واغرب ما يلاحظ ان الايائل قلما تستخدم قرونها للهجوم على سائر الاجناس من الحيوانات . فهي تلجأ اليها فقط في معارك تقليدية بين ابناء جنسها . اي ان تلك القرون كانت قوتها الرادعة ، كما نقول اليوم كلما جرى الحديث على التسلح . وكانت نتيجة ذلك ان الايل العملاق ظل منغمساً في الاشتغال بتقوية قرونه وانصرف عن محاربة البيئة الطبيعية وعن مقاومة العناصر المجتمعة حوله لافنائه ، كالمناخ وغيره . فانقرض هذا الجنس الحيواني من اوروبا وآسيا الغربية حيث لا أثر له اليوم الا في الطين المتحجر .

ومن جانب المقارنة قال المؤلف : ان انسان القرن العشرين ايضاً لا يزال منصرفاً عن مكافحة العناصر الطبيعية ، الى التسلح واعداد الحرب لمقاتلة ابناء جنسه . ومن هذه العناصر المشحونة بالاخطار المميتة تزايد العدد البشري على غير هدى . فكلما ولد مئة طفل في الوقت الحاضر كان توزيعهم كما يلي : ٨٥ طفلا في البلدان الفقيرة . وقبل نهاية القرن سيصبح توزيع السكان كما يلي : ربع البشرية في البلدان الصناعية ، وثلاثة ارباعها في البلدان الفقيرة التي لا طاقة لها بتوفير الغذاء اللازم لاهاليها .

زد على ذلك ، ان الدول الصناعية المنهمكة في التسلح وفي مضاعفة نشاطها الصناعي ، غير ناجية هي ايضاً من خطر الفناء اذ انها باتت متغافلة عن مكافحة اخطار التلويث وربما حفرت قبرها بظلفها اذا ظلت الى تبذير نشاطها في صناعة السلاح اميل الى محاربة عناصر البيئة الصناعية المجتمعة لخنقها . وعندئذ يكون مثلها مثل الايل العملاق .

★ جريــة وعقاب ★

حواء . . . انتقامها مثير . . . فريد . . عجيب . . .

تحول « العشيق » في لحظة الى رجل بلا رجولة

● تحدثت باريس طويلا عن الجريمة التي ارتكبتها فتــاة باريسية حسناء في عمر الزهور والورود ، والتي أدت بهــا الى السجن ، فقد احبت نيكول شابا وسيماً يعمل في بيع السيارات وتواعدا على الزواج ، وتركت نيكول خطيبها لاجل بيار ، الشاب الرياضي السبور !!

ومرت الايام ، ولم تكن نيكول تفتح له موضوع الزواج الا نادراً ، لانها كانت غارقة في الحب حتى اذنيها ، ثم لانهــا كانت واثقة من حب بيار الذي كان يلاحقها صبحاً وظهراً ومساء ويطلب منها الموافقة بسرعة على الزواج !.

وذات يوم ، تقدمت حسناء نصفها ايطالي ، ونصفها فرنسي لشراء سيارة من المحل الذي يعمل فيه بيار ! !

ومن نظرة ، الى ابتسامة ، الى موعد ، ولقاء !!

وغرق بيار منــذ البداية ، حب شهواني ، وكانت ماريا الايطالية متزوجة من رجل كهل ثري ، يعرف كل شيء عنهــا ويغمض عينيه ، وكانت ماريا تبدل السيارات كما تبدل الفساتين وعلمت نيكول بالامر ، وكان ان شاهدت الايطالية وبكت بينها وبين نفسها ، وهي تعلم انها لا تستطيع ان تربح معركة المنافسة مع هذه الشيطانة !..

واتصلت ببيار الذي كان يتهرب ، ولكنه وافق على اللقاء واعترف لها بكل شيء ، وقالت نيكول لحبيبها انها لا تريــد شيئاً .. بل تريد ليلة اخيرة .. هي ليلة الوداع !..

وفي الليلة الاخيرة ، شربا ، ورقصا ، ونام بيــار .. وادار ظهره لنيكول !.

بعد منتصف الليل ، وكان بيار قد شرب كثيراً ، راحت نيكول تداعبه .. وهو بين اليقظة والخيال !.

وبكل برودة اعصاب ، سحبت الموس من تحت الوسادة ، وطعنت بيار الذي انقلب في لحظة واحدة الى رجل بلا رجولة ، واستطاعوا ان ينقذوا حياته في المستشفى ، ولكنهم لم يستطيعوا ان ينقذوا رجولته !

← من هــو !؟

هذا اللاعب على الحبال

حضرته محسوب على الطوال ، في حــدود المائة والخمسة وسبعين سنتمتراً بمشية حثيثة الخطى حذرة قلقة يكثر صاحبها من التلفت يمنة ، والى الخلف والشمال كأن أحداً يراقبه او يلاحقه في كل طريق ومكان ومجال.. تجلس اليه فتظنه بابتسامته التي لا تفارق شفتيه خلي البال ، وهو عند المقربــين منه في ظروف داخلية تجعله مشغول الفكر سيء الحال حيث مشاكل عائلية لا عد ولا حصر لها كلما سد منها وفيهــا ثغرة طالعته اخرى لتنهنه عيشه وتهــز مشاعره فيتظاهر بالصمود بوجهها ويبتسم للدنيا صفة ممتازة في صفاته التي يشوبها انه يتقن اللعب على الحبال له في هذا الميدان اقوال وافعال يقلده البعض مــن زملاء الحرفة فلا يصلون الى درجة من درجات اتقانه لها وهــو الذي شبت معه منذ ان كان طالباً اعداديا يضحك لهذا ، ويبتسم لذلك ويغتابهما معاً في اول فرصة تلوح له جاعلا مــن مجالس الطلبة قيلا وقال ، فلان طويل ، وعلان عريض وزيــدان لم يكن موفقاً في الاجابة على السؤال ، وحين يدخل المعلم الى الصف يلاقيه بكلمات المديح ومسح الجوخ واطراء مواهبــه ومقدرته الخارقة والخارقة وتحقيقه للاماني والامــال حتى اذا غادر الصف كال له الذم والقدح ونال بالغيبة البغيضة من اخلاقه وسلوكه وحول مجلس الطلبة الى الدجل والتدجيــل وتصوير معلميه بابشع الصفات ممرغاً سمعتهم بالاوحال ... ويدور الزمان دوراته فينتقل من الاعدادي ، الى الثانوي ، فالجامعي في قطر عربي شقيق فاذا هو عريف الحفلات الخطابيــة ، والندوات الجماهيرية ، واذا هــو في العصر خطيب الحزب التقدمي ، وفي المساء المحاضر في مركز الحزب التقلطي ، وفي الساعات المتأخرة من الليل المخطط للحزب التسلطي حتى اذا ما جاء فجر اليوم التالي كان في زيارة رجال السلطة ينقل اليهم الاخبار ويتزلف الى النظام متكيفاً مع الاوضاع والاحوال ولسان حاله يقول : اللعب على الحبال يجلب المال ، ويفسح له في المجالس الى الصدارة مع الزعماء والمترعمين وكبار المنافقين ومنهم في الصباح من عمرو وفي المساء مع زيد وفي الليل مع عدو الاثنين او أحدهما ومــع هذا فصاحب الترجمة يقفز من درجة الى درجة حين يكون موظفاً ، ومن عضوية شركة الى مثلها حين يكون خارج الوظيفة وهو من البارزين في حركة « الحركيين » ومن المؤسسين في جماعة « الاتحاديين » ، ومن اعلام « الوحدويين » أمس ، اما اليوم فهو انتهازي اقليمي ينادي بالانفصال لان الوحدة في رأيــه التافــه الاتفه جرت على البلاد المصائب والاهوال . . . وسبحان مغير الاحوال أيها الوطنجي ، أنت وامثالك من اللاعبين على الحبال كنتم ، علم الله ، من اسباب هذه النكبة التي اصابت أمة العرب في كيانها ، وسمعتها وتاريخها وشرفها بقصد نظركم ، وعمالتكم مع المستوردات الحزبية ــ الشرقية ، والغربية ــ لا هم لكم الا المراكز الهزيلة ، وقبض رواتب المخابرات الاجنبية وجمع الاموال فتمزقت بكم وحدة الوطن ، وضعفت المقاومــة حــين جعلتم العرب اعراباً ، والبلد بلداناً والشعب شعوباً تطلقون على الاحرار الشرفاء المخلصين والسياسيين الواعين المدركين مختلف النعوت الكاذبة وهي صفاتكم أيها اللاعبون على الحبال من الفئــآت « الميكيا فيليه » شعارها : الغاية تبرر الواسطة ، ولو على حساب مصالح الوطن الذي بات يئن من جوركم وتسلطكم وهــا انت يا صاحب الترجمة الانتهازي تعود لتبرز على المسرح باسم العمالة الحزبية والازدواجية النفعية وانت تدرك في قرارة نفسك انك وصولي لا مبدأ لك ، ولا ضمير يلزمك بالاخلاص لبلادك ، اسرح وامرح فلكل يوم دولة ورجال ؟!

طبيبك
الطب والحياة

علاج الابر الصيني: سحر أصفر أم طب عجائبي؟

المريض يأكل الفواكه تحت العملية ثم يخرج من المستشفى بمفرده

البعض يراه «فولكلور» والبعض الآخر يسميه «خدعة» وفريق ثالث يصفه بالسحر

بكين ، ١٩٧١ : جيمس رستون أحد اشهر صحافيي أميركا ، وموفد « النيويورك تايمز » الخاص الى الصين ، نقل بسرعة الى المستشفى ، حيث تبين ان الزائدة الدودية ملتهبة في بطنه . واجريت له عملية عادية وهو تحت تأثير الخدر . ومن اجل ازالة اوجاع ما بعد العملية ، ادخلت ثلاث ابر دقيقة كالشعرة ، في كوعه وتحت كل من ركبتيه . اجتاحته موجة الم قصيرة ، لم تلبث بعدها ، أن زالت كل اوجاعه .

التخدير بالابر

ووهان ، مدينة صناعية تقع جنوبي الصين . في تموز ٩٧١ دعي خمسة وعشرون فرنسياً بينهم عدة صحفيين الى جناح العمليات الجراحية في احد مستشفيات المدينة ، ليشاهدوا ثلاث عمليات :

الاولى لنزع لحمة زائدة في الانف . الثانية لنزع كيس ماء والتهاب في المبيض والثالثة لانتزاع سرطان من الدماغ . لم يعطى المرضى اي تخدر . وانما زرعت بعض الابر في خدودهم ومعاصمهم وحول الكاحل في ارجلهم . وراح الجراحون يعملون في البطن المفتوح او داخل الجمجمة المفتوحة ، بينما لا يبدو على المرضى اي اثر للشعور بالالم. ومن اجل ان يقضوا وقتهم تسلوا اثناء العملية بقضم ليمون اليوسف افندي ، وكانوا يتحدثون الى الزوار الاجانب . . وبعدما قطب الجراحون داخل مكان العملية والجلد الذي يغطيه قام المرضى وحيوا المتفرجين المنذهلين ، وساروا الى خارج المستشفى بمفردهم ودون اية مساعدة .

البكم يغنون

بكين ، كانون اول ١٩٧٠ : ماريا انطونييتا ماكيوشي ، اول شيوعية تزور الصين قادمة من بلد غربي بعد انقطاع دام عشر سنوات . وتقوم ماريا بزيارة المدرسة رقم ٢ للصم والبكم. هناك يعالج الصغار الذين لا يسمعون ولا ينطقون بابر تغرس في الجزء الخلفي من رقابهم واستقبل الزائرة الايطالية ٣٢٨ طفلاً صينياً ، وجالسوها . وتشهد بان ٣١٥ منهم سمعوها بشكل عادي. منذ سنة ، لم يكن واحد من بين هؤلاء الاطفال قادراً على ان يسمع صوتاً او يتلفظ بحرف هذه أمثلة ثلاثة حدثت اخيراً . لكن ليس من صحافي او ديبلوماسي او اي زائر عادي ، الا ويعود من الصين وفي جعبته حكايات مدهشة عن العلاج بالابر ، وذلك اما لان الزائر يصاب بالم فيخضع للعلاج بنفسه واما لانه شاهد احدى اعاجيب هذا العلاج بعينين مذهولتين .

التوازن بين حيويتين

البعض يرى في هذا العلاج فولكلوراً . والبعض الاخر يسميه «خدعة مسيسة» والبعض الثالث يراه « سحراً اصفر » لكن الكثيرين يؤكدون انه اسلوب في العلاج لا يخطىء الهدف . وكثيرون اخرون لا يحاولون تفسيره ويتركونه فالتأفي عقولهم كعلامة الاستفهام.

يعود تاريخ النص الاصلي الذي يصف كيفية العلاج بالابر الى ٢٦٠٠ سنة قبل المسيح . لكن لا النص القديم ، ولا حماسة المعاصرين من مناصري هذا العلاج ، استطاعا كشف اسراره.

ففي عصر الاشعة والكورتيزون وقاتلات الجراثيم واللقاحات المتنوعة ، تبدو عملية زرع الابر في جسد المريض نوعاً من التحدي للعقل السليم . ولم يصدر اي تفسير لهذا للعلاج يرضي العقل حتى الان . الذين جربوه وشاهدوه يشهدون بفعاليته ولا يقوون على تفسيره. اما الذين يمارسونه فيقولون ان مبدأه جد بسيط . فالصحة في نظرهم توازن بين حيويتين تنظمان عالم الحياة . احداهما تدعى « اليانغ » . والثانية « الين » . فاذا ازدادت اليانغ او نقصت الين ، فان احد اعضاء الجسم لن يعود قادراً على تأدية وظيفته فيحدث المرض . ويسير نوعا الحيوية في الجلد عبر اربعة عشر خطاً محدداً ، كل منها متعلق بأحد الاعضاء . وعلى هذه الخطوط زهاء الالف نقطة هي « نقاط الوصل الحيوي » . فاذا زرعت الابر في هذه النقاط يصطلح توازن اصيب بخلل او يتوزع تيار الحيوية او يتكثف ، واخيراً يصح العضو المتعلق بالنقطة التي غرزت الابرة فيها . وقد نقل بعض صحافيي اوروبا هذا المنطق الى الذين يمارسون العلاج بالابر من الاوروبيين طالبين توضيحه ، فكان جواب هؤلاء : « لا لزوم للتوضيح ، فهو منطق متماسك وواضح ومعقول » .

على ان الخطوط الاربعة عشر ، والالف نقطة ، غير موجودة في الواقع ، بين العناصر الداخلة في تركيب الجسد . هي موجودة فقط في الكتب التي تتناول موضوع العلاج بالابر . لكن علم الكهرباء المغنطة يكسب الخطوط والنقاط هذه ، نوعاً من الوجود الواقعي . فاذا مررنا برأس كاشف كهربائي على جلد انسان ، نرى « لمبته » الصغيرة تضيء والابرة تتأرجح في اطارها كلما التقى رأس الكاشف بنقطة صينية . هذا يثبت تفوق النقاط على باقي انحاء الجسم من حيث قابليتها لتمرير التيار الكهربائي لكن الذي لا يزال غامضاً حتى الان ، هي كيفية انتقال التيار الكهربائي المغنط ، من النقطة التي غرزت فيها الابرة الى مركز الالم في الدماغ ، عبر بقية الخطوط والنقاط ويتوقع ان يصل علم الالكترون في وقت قريب الى اكساب اقدم وسائل العلاج في العالم ، حجة علمية والى كشف جميع اسراره . بانتظار ذلك يمارس للعلاج بالابر في المناطق الاسيوية كما كان يمارس منذ ٤٥٠٠ سنة . لم يتبدل فيه سوى كون الاختصاصيين الحديثين قد استبدلوا ابر الذهب والفضة بابر معدنية لا تصدأ . وانهم اصبحوا يعقمون ابرهم . وانهم اضافوا ١٨٠ نقطة جديدة الى ٧٢٠ نقطة تقليدية قديمة. وانهم وسعوا مجالات العلاج واستعملوه بدل المخدر للعمليات الجراحية . وقد اجريت بواسطته ٤٠٠ الف عملية جراحية بنجاح كامل . ولكن كل هذا لم يساهم قيد شعرة في نطاق تفسير العلاج علمياً .

وقد مر العلاج بالابر في فترة اهمال اثناء الثورة ، لكن ماو لم يلبث ان اعاد اليه اعتباره .

ويمارسه اليوم المائتا الف طبيب رسمي ، وايضاً ، الاطباء الشعبيون الذين لا يحملون شهادات ، والفلاحون وربات البيوت والطلاب الذين يتعلمون اصوله في المدارس وهو العلاج المثالي للفقراء . فثمن الابرة بخس جداً . ويمكن اللجوء اليه في مكان مقفر وفي جزيرة داخل البحر ، كما على علو خمسة الاف متر فوق الجبال . لقد دخل هذا العلاج الى حيث لم تتوصل اليه اليه بعد وسائل التطبيب الغربي. وقد تم التحام التطبيب الغربي والعلاج بالابر ، في الصين بشكل كامل وفعال .

اوروبا تمارسه وتسميه شعوذة !

بعيد الحرب العالمية الاولى ، عرفت اوروبا هذا العلاج بفضل القنصل الفرنسي في بكين المسيو جورج سولييه دو موران . ومنذ عشر سنوات اعترفت السلطات رسمياً بالعلاج بالابر ، اذ ادرج في عداد الاختصاصات الطبية ، بموجب قوانين الضمان الاجتماعي لكنه صنف اخيراً بين مختلف الاختصاصات وحدد سعر جلسة علاج الابر التي تستغرق زهاء العشرين دقيقة بمبلغ زهيد ، لا يزيد في فرنسا مثلا على فرنكين فرنسيين . وهناك اطباء اوروبيين لا ينصحون مرضاهم باللجوء الى علاج الابر . وبعضهم يهاجمه ويتهم الذين يمارسونه بالشعوذة ـ ذلك رغم كون جميع الذين يمارسون هذا العلاج في اوروبا ، لا بد وان يكونوا اطباء ومسجلين في نقابة الاطباء ومستوفين جميع شروط ممارسة مهنة الطب ورغم ان عددهم يراوح ما بين ٨٠٠ والف طبيب في فرنسا مثلا ، رغم استعانة كثيرين من اطباء الاسنان والجراحين والاختصاصيين بالامراض النسائية ، بهم .

ورغم اقدام مستشفيات كبيرة على تخصيص قسم خاص بعلاج الابر ، رغم كل ذلك لا يزال علاج الابر على هامش اساليب العلاج المستملة ، ولا يزال يلقي معارضة اطباء كثيرين .

من آلام العصي وحتى الضعف الجنسي ومرورا بالازما والاكزيما والسينوزيت ـ او التهاب ما حول الانف والعين ـ والخجل العصبي وارتفاع ضغط الدم ، والامساك وألم الظهر المسمى لومباغو ، والحركات العصبية على انواعها ، وباختصار كل ما يستعصي على العلاج الكلاسيكي من امراض ، يزول بعلاج الابر . ويمارس هذا العلاج ايضاً بفعالية كاملة على مدمني التدخين . وينفع بشكل خاص اولئك الذين لا يشعرون براحة صحية برغم انهم ليسوا مرضى بشكل واضح .

وقد تأكد لممارسي علاج الابر ان فعاليته مثالية في جميع حالات الالم والضعف سواء كان مصدرها الغدد او اجهزة التنفس او الالتهاب او خللا في اعضاء الجسم .

ومن بين الحالات « العجيبة » الكثيرة ، نورد مثلين مأخوذين من سجلات الضمان الصحي الفرنسي : السيدة « د » ٣٨ سنة التهاب في المخيخ ، تتألم منذ ستة اشهر رغم عشرين جلسة تدليك و ١٢ جلسة علاج بالابر منذ سنتين لم تعد تشعر باي ألم » .

وايضاً : « السيدة « ل » ٣٩ سنة تتألم منذ ثمانية اشهر من السياتيك في الجهة اليمنى ، حكم الطبيب « فلان » بضرورة اجراء عملية جراحية في اقرب وقت ممكن والا اصيبت بالتهاب مؤلم مزمن يرافقها طوال عمرها؟ وقد شفت بعد جلسة علاج واحدة . وقد مضى على الجلسة ٨ سنوات دون ان تشعر بالم » .

الاولوية للمرضى

من السهل التأثر طبياً من نتائج علاج الابر . لكن البرهان العلمي على هذه النتائج لا يزال صعباً .

على ان هذا البرهان لا يثير اهتمام المريض على الاطلاق . ولا سيما المريض الذي يدخل عيادة الطبيب منطوياً على نفسه من الالم فيعالج بالابر ويخرج من العيادة مرتاحاً سعيداً بعد نصف ساعة .

واما الاطباء الذين يمارسون هذا العلاج فيؤكدون انهم يحققون مزيجاً مدروساً من الطب الغربي والطب الصيني . ويقول احدهم : « لا حق لنا في حرمان مريض متألم من علاج فعال ، بحجة اننا لم نكتشف التفسير العلمي والمنطقي لهذا العلاج » .

ويؤكد اخر : « ان علاج الابر لا يحتل مكان الطب الكلاسيكي وانما هو يكمله . وقد لاحظت ان نسبة فشل الطب الغربي توازي بشكل عام نسبة نجاح الطب الصيني » .

ويبدأ مزيج اسلوبي التطبيب ـ الصيني والغربي ـ منذ بداية الفحص الطبي ، يبدأ الطبيب يجس

« البقية على صفحة ١١ »

صندوق العجايب

في بلاد « واق الواق » ... عجائب وغرائب ... ونوائب ..
المال سائب .. والتعذيب لكل صاحب راي ثاقب وصائب ..
يستولون على الاراضى باسم الانشاء والتعمير وترميم الخرائب
يرقصون على الخلاف وينامون على الانقسام .. ويقعون بمقالب الاعداء قالبا بعد قالب

في بلاد — واق واق — ام العجائب ، والغرائب .. مناظر خلابة - وحراج كثيفة، وانهر متدفقة بالمياه تروي الاراضي الشاسعة وتسقي السكان الذين هم من كل جنس ولون يسبحون في عالم الاحلام في المنام - وحين اليقظة مصائب من ارتفاع الضرائب ونوائب من الفساد و — قلة العقل — وسيادة العشائرية - والمحسوبية والمصالح المشروعة بزعم ان ذلك شطارة ومهارة والحقيقة انها للبلاد خسارة .. بلاد واق الواق البعيدة في عالم الخيال القريبة في عالم الواقع حيث المتسلطون يعيشون بعيدا لاهوائهم الخاصة ، وميولهم المتحرفة اذلاء لهذه الانحرافات والرغائب .. في بلاد واق الواق شركات فنية استشارية اجنبية يقوم على وكالاتها وادارة شركاتها ، كما ترون ، شباب وشابات يتقنون فنون الضحك على الذقون بظهورهم بمظاهر الوطنجية والتقدمية والحرص على الحقوق العمالية والشعبية وهم سماسرة وعملاء للاجانب .. انظر اليهم في رسوم وصور صندوق العجائب في جلساتهم اخر الليل مع وكلاء العدو وقد لعبت في رؤوسهم كؤوس الخمور يتكلمون بما يعرفون ولا يعرفون على اسرار واخبار بلاد — واق ويق — راقصين على اشلاء كرامة بلادهم المغرورة بمزاعم تلك المؤسسات الاستشارية وهي عميلة مرتبطة بمراكز عالمية استعمارية تسخرها للتجسس على اقطارها وافكار المسؤولين في البلاد — الواقواقية — غائب ..

في صندوق العجائب عن — واق واق — صور المدن التاريخية القديمة التي خربتها — البراطيل — وقديما قيل — البراطيل خربت جرش — منذ عهود الرومان في اواخر حكمهم فيما كان المال سائب ، والاضطهاد والبطش والتعذيب بالسجون لكل من رفع رأسه وانتقد انتقادا بناءا براي ثاقب وصائب، ولو لم يكن في مجلس الامة عينا او نائب سكت في ذلك الحين في الامبراطورية الرومانية ، او يسكت والمحن والنوائب اذ ينزوي فيها المخلصون الى بيوتهم ويظهر على المسرح كل وصولي مخرب للقيم والمفاهيم يتقن ادواره حيثما حل بمهارة وعلى هذه الخطة يعمل نشيطا دائب طالما وانها تحقق له اغراضه في تسلق اعلى درجات المناصب .

وفي بلاد واق الواق ايها المشاهدون كما تشاهدون اراضي الدولة وقد استولى عليها البعض باسم الانشاء والتعمير وترميم الخرائب .. لها الا النجاح ، ولا نكتب عنها معظم اوقات السنة طائرين على الطائر الميمون باسم المؤتمرات والندوات وهي في الواقع باسم الرحلات والنزهات وقبض العلاوات والاكراميات والاجور ومضاعفة الرواتب .. وفيها كما تشاهدون اشخاص جهابذة علماء فطاحل طارت وغارت سمعتهم في الافاق بعلو مكانتهم بالعلم والثقافةيتخذون له مهن شاشة التلفزيون مجال دعاية ومورد رزق كبير عن كل حرف ، وكلمة ، وجملة يقولونها من سقطالمتاع وتكرار الحديث ، وضحالة التفكير ؛ وسطحية البحث ، وضعف الحجة ، فسبحان ربي كيف يتم هذا وفي بلاد واق الواق ديوان للمحاسبة فيه من كل مراقب ومراقبة وحاسبة وحاسبة من يضع كل ثقله وعزنه في مراقبة مستخدم غير مصنف على هفوة بسيطة او خطأ غيرمقصود بينما لايجرؤ على مراقبة الكثير والكثير والفادح من الاخطاء والاغلاط التي لو صححت ورقبت ووجهت توجيها صحيحا لوفرت على خزينة بلاد وان العراق الصديقة مغبة ارتفاع الرسوم وزيادة الضرائب ، ليظل الشعب مطمئنا وراضيا وباماله غير خائب .. في صندوق العجائب زعماء وان العراق وهم من غير العرب طبيعيا يرقصون على الخلاف وينامون على الانقسام ويعملونجاهدين على تحطيم بعضهم بعضا سياسة شيطانية تجعل بلادهم في حالة ضعف وهوان فتقع بمقالب الاعداء قالبا بعد قالب وان كان اولئك الزعماء الواقواقيون يجيدون الخطابة فيها االقدح والردح وعبارات السباب والمعائب وبطولاتهم وامجادهم يتغني فرسانهم من على ظهور الركائب .. وحدوا بلادهم وحرروا اقطارهم،وعمروا ديارهم ، واشاعوا العدل والانصاف في ربوعهم فاسحقوا هذا الزعيق والنعيق الذي تسمعون في اثير الصندوق يأتي اليكم من ربوع العراق من بلاد الماو ماو ذات العلاقات الوثيقة مع جماعة الماو ماو السابقتين في عمان ابو هاني وابو ناصر وابو نحيم بشار وابو بشار وباقي الجماعة الاصدقاء الحبايب الذين ربما تصل اليهم اخبار بلاد وان العراق فيستعدون للسفر اليها لتحري الانباء والاخبار وبغريزة حب الاطلاع والاسفار وفي الاسفار خمس فوائد : تفريج هم ، واكتساب معيشة ، وصحبة امجاد ، وربح مكاسب متمنين لمشاهدي الصندوق ان يزورا يزوروا تلك البلاد ليشهدوا عن كثب مافيها من عجائب وغرائب .. حيث التسهيلات بجانب المصاعب ، ومتع الحياة بجانب الويلات والنكبات والمصائب ...

السياسة العالمية

الصفقة الخطيرة بين واشنطن واثينا

ماذا يعني اقامة قاعدة بحرية دائمية للاسطول الاميركي في ميناء « بيرايوس »

خطة واشنطن المزيد من التحكم بمنطقة الشرق الاوسط وقارة افريقيا

الوجود الدائم للاسطول الاميركي في اليونان

يؤمن مجالا اوسع للفعاليات العسكرية الاسرائيلية ضد العرب

عقدت الحكومة اليونانية اتفاقية مع الولايات المتحدة الاميركية ، يتحتم بمقتضاها اقامة قاعدة بحرية دائمية للاسطول الاميركي السادس في ميناء « بيرايوس » . والمعروف أن الولايات المتحدة الاميركية منذ وقت طويل تستخدم أراضي اليونان ، التي هي أحد « أكثر الحلفاء طواعية » في حلف سمال الاطلسي ، لغايات عسكرية فقد أصبح خليج « فاليرو » القريب من « بيرايوس » مركزاً لرسو سفن أسطول الولايات المتحدة وكذلك فان طائرات سلاح الجو الاميركي كثيراً ما تشاهد في القاعدة الجوية في « الينيكون » ومطار أثينا الدولي . وتستخدم البحرية الاميركية وسلاح الجو الاميركي مراكز المواصلات وغيرها من المنشآت العسكرية في مناطق يونانية .

والاتفاقية التي وقعت مؤخراً تتيح الفرصة لثلث سفن الاسطول الاميركي السادس تقريباً لان تبقى باستمرار في البحر الابيض المتوسط .

ولذا ستقام في القاعدة الجديدة مستودعات للذخيرة وورشات التصليح وغيرها من البنايات المطلوبة لتقديم الخدمات لسفن الاسطول . وبموجب هذه الاتفاقية سيرابط أكثر من ثلاثة آلاف رجل من مشاة البحرية الاميركية في اليونان .

ولا يستبعد أن تلحق بميناء « بيرايوس » موانيء أخرى وخاصة ميناء « سالونيك » اكبر موانيء الجزء الشمالي من اليونان ليصبح تحت تصرف البنتاغون .

ان انشاء قاعدة أميركية جديدة في اليونان هو احد عناصر استراتيجية الولايات المتحدة بصفة عامة ، وتتضمن خطط هذه الاستراتيجية التحكم بمنطقة الشرق الاوسط وانهاض سيطرة الولايات المتحدة على القارة الافريقية وتوقيع هذه الصفقة يعني ان الولايات المتحدة تسعى جاهدة لتعزيز « وجودها العسكري » في البحر الابيض المتوسط وتحويل اليونان الى رأس جسر قريب تعتمد عليه سياستها عسكرياً في هذه المنطقة . وتنال الولايات المتحدة الفرصة لزيادة وتقديم الدعم مباشرة للمعتدين الاسرائيليين .

وحول هذا الموضوع كتبت صحيفة « المجاهد » الجزائرية تقول : لقد أعربت تل ابيب عن رضاها التام عن هذه الاتفاقية وفي الحقيقة ، فان الوجود الدائم للاسطول الاميركي السادس في الجزء الشرقي من البحر الابيض المتوسط يؤمن مجالاً أوسع للفعاليات العسكرية الاسرائيلية ضد البلاد العربية .

ان هذه الاتفاقية بين اليونان والولايات المتحدة الاميركية تثير السخط المشروع في اوساط الرأي العام والجماهير اليونانية ، وتعكس رغبة الولايات المتحدة للتدخل مستقبلاً كما هو حالياً في شؤون اليونان الداخلية ، وتقديم العون الشامل الى الدكتاتورية العسكرية والحيلولة دون عودة الحريات الديمقراطية في تلك البلاد .

لقد عملت الاتفاقية بين اليونان والولايات المتحدة على تأزيم الوضع والدفع به الى اقصى حالات الخطر في قبرص التي ظلت منذ أمد بعيد هدفاً لضغوط منظمة حلف شمال الاطلسي .

فما ان حصلت واشنطن على تأييد الحكومة اليونانية ، بدأت تتدخل بشكل أنشط في هذا الامر ، فأحيت مجدداً شعار الوحدة (اعادة توحيد قبرص مع اليونان) وهي بالفعل ترتب مؤامرة ضد الجمهورية القبرصية.

وحول هذا الموضوع كتبت صحيفة « الليثيا » القبرصية تقول : « ان الجو المخيم هذه الايام ، جو قاتم خانق لدرجة أن انطلاق شرارة من شأنه

● البقية على صفحة ٩ ●

حتى الاثـــارات يسرقونهـــا ..!!

دايان ينهب مجموعة من الاثار القديمة ثمنها (٧٠٠) الف دولار

موسكو ـ و.ا.ن ـ قام موشى دايان وزير الدفاع الاسرائيلي في الاسبوع الماضي بجولة في الولايات المتحدة لتجميع اكبر كمية ممكنة من الاسلحة والمعونات المالية والاقتصادية لسلطات تل ابيب . وقبل مدة قبع دايان في خطوط الدفاع يصد هجوم جماعة من الصحفيين مع عشرين عالماً من علماء الاثار ، وعلماء الاثار معروفون ببطء الحركة وهم حتى الان ، ما زالوا يكتبون العرائض والشكاوى ، اما الصحفيون فقد اثاروا هذه المسألة بشكل حاد . ولدى هؤلاء واولئك معلومات دامغة تدل على ان يستفيد دايان من منصبه وانه باستمرار يخرق القوانين ، وبهذا يملك مجموعة غالية من العاديات والاثار القديمة ثمنها سبعمئة الف دولار . ويحاول ان يصنع منها ثروة خاصة .

وتدل هذه المعلومات على ان دايان كان يجانب جنوده وحتى امامهم في ذلك العمل وهو نهب ثروات الاراضي العربية المحتلة. وقد قام هو شخصياً تؤازره ـ البولدوزرات والرافعات والجرارات ـ بمهاجمة الاطلال التاريخية والقبور القديمة في المناطق العربية المحتلة .

وبالطبع فليست هنالك عمليات هجوم بدون خسائر أذ أعلن في حينه أن دايان خسر بالفعل عدة ايام قضاها في المستشفى بعد ان سقط عليه حجر أثناء اعمال الحفر .

اما الغنائم التي اغتصبها الجنرال ، مخاطراً بحياته ، اثناء حملاته في الاراضي المحتلة فكانت ترتب وتنظم بعد ذلك في بيته . ولكنها كانت على الدوام تذكر زوجته بانها كادت من جرائها ان تصبح ارملة . وقررت زوجته ان تتخلص بقدر الامكان من هذه الذكريات . وبموافقة دايان ورضاه وضعت التماثيل القديمة الصغيرة والمصابيح ورؤوس الاسهم بصورة جميلة في صناديق سوداء غلف داخلها بالمخمل الاحمر واضيفت اليها بطاقات تشير الى قيمتها التاريخية وارسلت الى احد فنادق تل ابيب والى مخزنين للتحف النادرة ، ولكن جولة هذه الصناديق لم تبق سراً .

لقد كشف الصحفيون وعلماء الاثار عن تاريخ هذه الصناديق امام الجميع . وهنا تذكروا الكثير من اعمال دايان وحتى الطائرة العمودية التي سقطت في سنة ١٩٥٦ وهي تحمل وفقاً لامره مسلة مصرية قديمة من «سراي الخدم» الواقعة في شبه جزيرة سيناء .

بعبارة اخرى لقد قبع دايان في حالة دفاع وقد سد اذنيه عن سماع أي شيء ، مما اتهموه به ، وهو انه خرق مراراً القوانين المتعلقة بالاثار القديمة القيمة . واجاب دايان على ذلك بقوله : ـ لم تكن هنالك بولدوزرات وجرارات ورافعات ، وان كل ذلك هو أوهام وسراب .

ولكن ... هل الطائرة العمودية التي تحطمت هي كذلك سراب ؟ وقال دايان «الاطرش» على هذا السؤال على الفور صارخاً بسخط : واية فائدة لي من هذه الطائرة ؟ فلم استطع ان اغتصب تلك المسلة ، لقد ظننت انها صغيرة . وهي في الواقع لا تتناسب مع مجموعة آثاري فاضطررت ان اقدمها للمتحف .

وهكذا .. اعترف .

المجزرة في ايرلندا الشمالية

الاحد الدامى كما وصفه كاتب بريطاني

قبل ايام من المجزرة التي اودت بحياة ١٣ ضحية جديدة في ايرلندا الشمالية ، شاهد البريطانيون على شاشات التلفزيون حادثاً خاطفاً لكنه بليغ الدلالة . كان ذلك لقطة من فيلم لا تدور الا بضع ثوان . وهي تظهر مظلياً بريطانياً يضرب باقدامه متظاهراً مستلقياً على الارض . وكان المتظاهر يلملم جسده محاولا تفادي الضربات من هذه الجزمة الثقيلة الساعية الى اصابة معدته . لقد شهد الجميع هذا الحادث ، وادرك معظمهم ان المظليين البريطانيين تلقوا امراً بالذهاب الى هناك وبعمل ما يحلو لهم .

ان ارسال المظليين البريطانيين الى ايرلندا الشمالية كان بحد ذاته تصعيداً للعنف . فالمظليون معروفون بعنفهم الشديد . وقبل اسابيع قرأنا مقالات يحاول كاتبوها البرهان على ان سياسة العنف المسلح المتصاعد هي فعالة وان تدابير عسكرية جديدة أشد قساوة هي الوسيلة الوحيدة للكسب ، اذن ، المظليون هم خطوة منطقية في هذا الاتجاه .

ان الغزو الحقيقي من قبل المظليين لحي بوغسايد في لندندبري واطلاق النار حتى قتل كل هذا العدد من الناس العزل قد غيرا الان جذرياً الوضع في ايرلندا الشمالية وليس الوضع في ايرلندا الشمالية وحسب بل وموقف البريطانيين .

وقد حاول المستر فولكنر رئيس وزراء ايرلندا الشمالية ان يلقي المسؤولية عن مصرع المتظاهرين على المتظاهرين انفسهم واعلن ممثلون رسميون عن الجيش الانكليزي ان المظليين اطلقوا النار على الناس السائرين فقط حين اطلق المتظاهرون النار . الا ان جميع من شهدوا الاحداث يعرفون ان المتظاهرين ما كانوا مسلحين وما كانوا يلقون حتى الحجارة على الجيش حين صرعهم هذا الاخير بنيرانه .

ولقد شهد على ان المسيرة في شوارع لندندبري كانت سلمية ليس فقط اعضاء في برلمان ارلندا الشمالية ، بل وعضوا البرلمان البريطاني ، برناديت ديفلين واللورد بروكواي ، وهم اشتركوا معاً في المسيرة . وقد قال اللورد بروكواي : «لم اشهد قط في حياتي مسيرة اكثر منها هدوءاً» .

ولدى اذاعة الاخبار المصورة من التلفزيون في وقت متأخر من الليل ظهر كاهن كاثوليكي كان بجانب فتى قتل برصاص اطلق من مسافة قريبة . ويظهر فيلم لهيئة الاذاعة البريطانية الكاهن ذاته وهو يركض على طول الشارع حاملا منديلا ملطخاً بالدم لمنع الجنود من اطلاق النار بينما يحمل عدد من اهالي بوغسايد الفتى القتيل .

ان جون بيرمان ، المراسل التلفزيوني لهيئة الإذاعة البريطانية من مكان الحادث ، وهو شخص لا يعتبر مطلقاً صديقاً لسكان بوغسايد ، قد اهتز وانزعج مما شاهده الى درجة ان صوته كان يختنق باستمرار ؟ حتى «التايمز» اللندنية استشهدت بصور كان يقف مباشرة خلف المظليين . فقد قال : لقد شاهدت بنفسي كيف فتحوا النار على جموع الناس لكنني لم الاحظ أي طلق ناري من جانب المتظاهرين . ان الجنود لم يطلقوا الرصاص أبداً فوق رؤوس الناس بل اطلقوا عليهم مباشرة من مسافة قريبة .

ولعل هذا ، بالنسبة لاشخاص عديدين من بلدان اخرى يقرأون اخباراً من هذا النوع عن ايرلندا الشمالية ، ليس الا حدثا فظاً جديداً من هذه الحرب اللانسانية . ولكن ينبغي ادراك مدى تأثر ملايين الانكليز ، فطوال حياتنا ، علمونا في بريطانيا ان القوات البريطانية لا تتصرف على هذا النحو . واذا بملايين الانكليز البسطاء يرون بام اعينهم نماذج من هذا السلوك قريبا من ديارهم . وحتى الصور في التلفزيون والصحافة كانت توحي باشياء كنا دائماً نقرنها بسلوك النازيين والاميركيين وصنائعهم في الهند الصينية .

ان الصفة الشائنة لهذا الحادث هي امر ستحاول الحكومة البريطانية وحكومة اولستر حمل الناس على نسيانه . لكن الاشخاص الذين رأوا الحادث كثيرون جداً . ونتيجته الفعلية هي انه كشف عن ماهية سياسة تصعيد البربرية واظهر سخف الفكرة القائلة ان مزيداً من العنف سيقنع المتظاهرين من اجل الحقوق المدنية والاقلية الكاثوليكية بغلق افواههم والعودة الى منازلهم راضخين ، قانعين بمصيرهم .

ان النتيجة النهائية ستكون عداء اكبر من اي وقت مضى وسيكون اهالي بوغسايد اشد حزما في مقاومتهم لجيش المحتلين وفي مساعدتهم للذين يناضلون من اجل الحرية والدمقراطية في بلادهم .

ان الاحد الدامي في لندندبري كان اليوم الاكثر خزيا والاكثر اهمية ايضا في تاريخ ايرلندا الشمالية . ومن الواضح للجميع انه سيتوجب على حكومة انكلترا ان تعيد النظر في سياستها حيال الاولستر

التلفزيون الاردني في اسبوع

● ★ ●

السبت

٦,٠٠ القران الكريم ـ ٦,١٠ لقاء كل يوم ـ ٦,٢٠ الصور المتحركة ـ ٦,٣٠ تعليم الانجليزية ـ ٧,٠٠ دينس ني منيسى ـ ٨,٠٠ الاخبار المصورة بالعربية ـ ٨,٣٠ مسلسل عربي الرجل الثالث ـ ٩,٠٠ مسلسل غربي المحامون الثلاثة ـ ١٠,٠٠ الاخبار بالانجليزية ـ ١٠,١٥ عالم الميكي .

● ★ ●

الاحد

٥,٠٠ قران كريم ـ ٥,١٠ لقاء كل يوم ـ ٥,٢٠ افلام كرتون ـ ٥,٤٥ عالم الغد ـ ٦,٠٠ السيرك العالمي ـ ٦,١٥ من دائرة المعارف ـ ٦,٣٠ مسلسل فرنسي ـ ٧,٠٠ الزراعة ـ ٧,٣٠ بيتون بليس ـ ٨,٠٠ الاخبار المصورة ـ ٨,٢٠ المصارعة ـ ٩,٣٠ فيلم السهرة الاجنبي ـ ١٠,٠٠ الاخبار الانجليزية ـ ١٠,١٥ تتمة الفيلم ـ ١١,١٥ نشرة موجزة .

● ★ ●

الاثنين

٦,٠٠ القران الكريم ـ ٦,١٠ لقاء كل يوم ـ ٦,١٥ افلام الكرتون ـ ٦,٣٠ الساحرة ـ ٧,٠٠ من المكتبة ـ ٨,٠٠ الاخبار المصورة بالعربية ـ ٨,٣٠ فلم الرجل الثالث ـ يوسف شعبان ـ مديحة كامل ـ ٩,٠٠ فاصل غنائي ـ ٩,١٠ هاواي ـ ١٠,٠٠ الاخبار بالانجليزية ـ ١٠,١٥ سهرة مع الاصدقاء ـ ١١,٠٠ موجز الانباء .

● ★ ●

الثلاثاء

٦,٠٠ القران الكريم ـ ٦,١٠ لقاء كل يوم ـ ٦,١٥ صور متحركة ـ ٦,٣٠ فيلم ثقافي ـ ٧,٠٠ جت سمارت ـ ٧,٣٠ فلتبن هذا البلد ـ ٨,٠٠ الاخبار المصورة بالعربية ـ ٨,٣٠ الى يوما مع حبي ـ ٩,٠٠ فاصل غنائي ـ ٩,١٠ الطرقات الثلاث ـ ١٠,٠٠ الاخبار بالانجليزية ـ ١٠,١٥ احلى الكلمات ـ ١٠,٣٠ تمثيلية السهرة ـ ١١,٠٠ موجز الانباء .

● ★ ●

الاربعاء

٦,٠٠ القران الكريم ـ ٦,١٠ لقاء كل يوم ـ ٦,١٥ عالم الكراميش ـ ٦,٣٠ الصور المتحركة ـ ٧,٠٠ العلم والحياة ـ ٧,٣٠ بيتون بليس ـ ٨,٠٠ الاخبار المصورة بالعربية ـ ٨,٣٠ مسلسل مصري ـ ٩,٠٠ جرب حظك ـ ١٠,٠٠ الاخبار بالانجليزية ـ ١٠,١٥ جيسون كنج ـ ١١,٠٠ موجز الانباء .

● ★ ●

الخميس

٦,٠٠ القران الكيم ـ ٦,١٠ لقاء كل يوم ـ ٦,١٥ الصور المتحركة ـ ٦,٣٠ قنال الاطفال ـ ٧,٠٠ عائلة سميث ـ ٧,٣٠ الرياضة والشباب ـ ٨,٠٠ الاخبار المصورة بالعربية ـ ٨,٣٠ ٤ في ١ ـ ٩,١٥ الاردن في اسبوع ـ ٩,٣٠ فيلم السهرة العربي ـ طريق الدموع ـ صباح ـ كمال الشناوي ـ ١٠,٠٠ الاخبار بالانجليزية ـ ١٠,١٥ تتمة الفيلم ـ ١١,٠٠ نشرة الاخبار الموجزة ـ ١١,١٥ تتمة الفيلم .

● ★ ●

الجمعة

٣,٠٠ القران الكريم ـ ٣,١٥ لقاء كل يوم ـ ٣,٢٠ صور متحركة ـ ٣,٤٥ فيلم ثقافي ـ ٤,٠٠ كرة القدم ـ ٥,٢٥ مسلسل حربي ـ ٦,٠٠ منوعات غنائية ـ ٦,٣٠ رجال من شايلوه ـ ٨,٠٠ الاخبار المصورة بالعربية ـ ٨,٢٥ هدي الاسلام ـ ٩,٠٠ بين الحقيقة والخيال ـ ١٠,٠٠ الاخبار بالانجليزية ـ ١٠,١٥ القنعان ـ ١١,٠٠ موجز الانباء .

بمناسبة العيد الوطني للكويت



نهضة شاملة ومكانة مرموقة وحياة كريمة

البلد الشقيق يعيش في ضمير كل العرب

لم يركن الى الثروة البترولية... ويخطط لنهضة صناعية هائلة في مختلف المجالات

صندوق التنمية.. تجسيد للمشاعر الاخوية والتحسس بالحاجات العربية المشتركة

يسر — الصحفي — وعدده — هذا يصدر ، مع مناسبة احتفال — الكويت — الشقيق بعيده الوطني أن يتقدم من البلد العزيز الناهض بأصدق تمنيات التطور الى ما فيه بلوغ الاهداف السامية التي يصبو اليها في نهضة تشمل كافة مجالات حياته الاجتماعية والعمرانية ، وفي خطوات سريعة حثيثة نحو الاماني القومية العربية في الحرية الكاملة والوحدة المنشودة في ظلال الاسلام الخالد الحنيف .

و — الصحفي — اذ يشارك كويت العرب تمنياته في هذه الذكرى القومية ليشيد ، وقبل كل شيء ، بما قدمه المسؤولون هناك الى اشقائهم العرب من مساعدات مادية ومعنوية تتجلى في فتح ابوابه لاعداد وفيره من المواطنين الاشقاء يعملون في شتى الاعمال والمهن والوظائف الحكومية ليكونوا مجموعات كبيرة تلقى افضل اسباب العيش والرزق ويفتح لها المجال للمساهمة في نهضة الكويت وتقدم اسباب حضارته وازدهار عمرانه ، وفي الطليعة المجموعة العربية — الاردنية الفلسطينية — التي يبلغ عددها اكثر من ١٥٠ الف نسمة لهم مراكزهم الاجتماعية ومناصبهم الحكومية وتأثيرهم في المسيرة الثقافية والعلمية والاقتصادية والعمرانية ، ولهم تقديرهم واحترامهم لدى الجميع الامر الذي يجعل الكويت دائما وابدا في افكار وضمائر الفلسطينيين والاردنيين هنا بحكم العلاقات القومية والدينية وبهذه الصلات القومية التي يوثقها وجود هذه الاعداد الهائلة من ابنائهم واخوانهم واقربائهم هناك معلمين ، ومعلمات ، ومدراء شركات ، ومهندسين واطباء وصيادلة وتجار وعمال وصناع يمنحون كل التسهيلات وينفقون على انفسهم وعائلاتهم ويرسلون المال الوفير الى اهلهم ومشاريعهم في البلد الام .

و — الكويت — الذي تثبت الاثار التاريخية بأنه قديم الحضارة لوقوعه عند ملتقى مواصلات بحرية وبرية ظلت ايادي العمل والكفاح من اجل الحياة فيه مستمرة جيلا بعد جيل .. وقبل اكتشاف البترول فيه كان معظم سكانه يعيشون على التجارة وصيد الاسماك واستخراج وصناعة اللؤلؤ ومن تجاره من حصل على ثروات كبيرة في هذه الميادين حتى اذا ما اكتشف البترول ، وبادارة حكيمة ، وبظروف امن موفقة ويفتح الابواب امام الخبرات العربية ، والاجنبية والاستفادة من شتى المهارات خطا وبسرعة فائقة خطوات جبارة في مجالات العمران والعلم والثقافة حتى اصبحت مدنه وضواحيه ايات في الفن المعمار والتنظيم الهندسي ، وحتى بلغت فيه نسبة التعليم نسبة عالية زادت من تقدمها واهميتها الجامعة الكويتية الزاهرة ، وهذه المعاهد ، والمدارس المنتشرة في كل حي وفي كل ريف وضاحية يدرس فيها نخبة طيبة من الاساتذة الكويتين والعرب وبرواتب [illegible] والطالبات افضل اساليب التعليم ناهيك عن المساعدات المالية التي تقدم اليهم حتى اذا ما انتهوا من دراساتهم

لقطة من زيارة رئيس جمهورية لبنان الى دولة الكويت

اول بلد عربي يقدم ... مساعدات مالية للطلبة اثناء الدراسة

الثانوية كانت البعثات الجامعية الى الخارج على اوسع نطاق للمبرزين وللمحتاجين الى المساعدة ضمن مناهج قيمة وتخطيط علمي وتربوي اسهم في وضع خططه العديد من المختصين في البلاد العربية .

واردات البترول

ورب سائل يسأل عن واردات البترول وهي غزيرة على ماذا تصرف ، والجواب فيما ذكرنا عنه في المقدمة فهذه الجامعة ، وهذه المدارس وهذه البعثات الدراسية ، وتلك المساعدات للطلبة ، وهذه المدينة الحديثة، وضواحيها الجميلة ، وموانئها الشهيرة ، صرفت عليها الملايين من الدنانير كما صرف اضعافها على استملاك الاراضي للشوارع والطرق ومشاريع بناء المدارس والمستشفيات وابنية الحكومة وغيرها .. وحين بدء مراحل النهضة كان لا بد من استقدام الخبراء والموظفين من الخارج برواتب مضاعفة هي وغيرها من النفقات التي لا تحصى قد سددت وتسدد من واردات البترول ، علما بأن لدى الخزينة احتياطيا هائلا لمواجهة الاحداث والظروف والطوارىء وتقلبات الايام .. ومن المفيد بهذه المناسبة ان تطمئن القارىء العربي بانه لا صحة لما قد زعمته بعض الصحافة العالمية المأجورة من ان مخزون الاراضي الكويتية من البترول محدود ومعلوم وان اجاله قريبة ، والحقيقة انه اكبر مخزون في العالم ، وان اجاله المعروفة لدى رب العالمين طويلة ، وحتى ينضب بعد الاف السنين فان مشاريع مختلفة ستنفذ في الكويت .

تضمن عيش مستقبل الاجيال القادمة المنحدرة من شعب كله اصبح بفضل الله غنيا موسرا يدخر الكثير للقادمين وللمشاريع المختلفة التجارية والصناعية والعمرانية في الداخل وفي الخارج .

مشاريع صناعية هامة تنفذ ؟

ومما يبعث على السرور ان الحكومة والمواطنين في الكويت لم ولن يركنوا الى الثروة البترولية ويناموا عليها دون تفكير بمشاريع صناعية وغير صناعية تضمن نمو المسيرة وازدهارها وتبعد عنهم شبح الاتكالية ودعة الحياة بل تراهم وفي زمن قليل انشأوا عددا من الصناعات ونفذوا سلسلة من المشاريع كمصنع الاسمدة الكيماوية الذي يشار اليه في منطقة الشرق الاوسط ، وكمشاريع الزيوت النباتية والملح والكلورين والصودا الكاوية والبلاستيك والنايلون واكياس الجوت والفورمايكا والانابيب البلاستيكية وتعبئة الامونيا السائلة وغيرها ، فضلا عن سرعة الخطوات التي تخطوها الجهود الرامية الى الاستفادة من الغاز الطبيعي والاتجار به الى البلدان المجاورة عبر انابيب لهذه الغاية .

شركة ناقلات البترول الكويتية

وهي محاولة جيدة وجريئة في مجال التطلع الى المزاحمة العالمية في شتى الميادين ، وليس اهم للدول العربية المنتجة والمصدرة للبترول من ناقلات ضخمة تسد حاجتها ، وتتحكم بتصدير بترولها ، وتتاجر وتساهم في الدعاية لبلادها .. وهذا وغيره من الاسباب والعوامل التي كانت وراء تنفيذ المشروع المشار اليه الذي اصبح يملك اكبر الناقلات في العالم كنواة لاسطول تجاري بترولي كويتي عربي حبذا لو تسهم فيه المؤسسات الاهلية والحكومية في عالمنا العربي ليتحقق الحلم ويصبح للعرب اسطول بترولي ينقل ويسوق بترولهم الى مختلف انحاء المعمورة .

الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية ومن عنوانه يدرك المواطن العربي الدور الحيوي الذي يقوم به الكويت الشقيق في خدمة الاهداف القومية ، فلقد استطاع هذا الصندوق ومنذ قيامه قبل حوالى تسع سنوات ان يسهم في تنفيذ سلسلة من المشاريع الاقتصادية في عدد من البلدان العربية هي والصندوق المشار اليه خطوات بناءة ومثمرة في مجالات التعاون العربي ودليل على تجاوب المشاعر الاخوية والتحسس بالحاجات المشتركة والسير نحو الهدف الواحد هدف الاتحاد العربي والوحدة المطلوبة ، الوحدة التي تعاون على

قفزات جبارة في ميادين العلم والعمران

الخزينة الكويتية مفتوحة لمساعدة الأقطار العربية

لا صحة للمزاعم القائلة ان مخزون الاراضي الكويتية من البترول محدود ومعلوم

ناقلات النفط الكويتية نواة جيدة للاسطول العربي البترولي

موقف معتدل متزن في القضايا الدولية

احتياطي هائل لمواجهة الاحداث

الخير ، ومساعدات متبادلة وشعور بالحاجات الواحدة والامال والاماني التي تشدنا بعضنا الى البعض الاخر يترجمها مثل هذا الصندوق الذي يغذي المشاريع العديدة في العالم العربي .

وبعد : فاننا قد اوجزنا بعض ملامح النهضة الشاملة عمرانيا واقتصاديا ، وعلميا فلا بد من ان نتحدث بما كان يجب ان يكون في المقدمة، وان كنا قد قلنا بان الامن كان من اسباب النهضة ، وان فتح الابواب امام العرب وغيرهم للعمل والمساهمة في التطوير كانت هي كذلك من اسباب هذا التقدم الملحوظ وهذا في رأينا من مقومات الديمقراطية ومن حسناتها فلو لم يكن الحكم ديمقراطيا هناك لما رضي به الشعب ، ورضاء الشعب لا يكون الا مع توفر حاجاته واسباب عيشه وهي كلها متوفرة في الكويت في جو حكم ديمقراطي الوزارة مسؤولة فيها امام مجلس الامة ، وفي مراقبة صحافة حرة تكتب وتنتقد مدعومة ماليا من الحكومة ومن الشعب اللذين يسخوان عليها بالمساعدات وبالتشجيع شأن هذه الصحافة في خدمة النهضة العلمية شأن الاجهزة الاعلامية الاخرى .

اذاعة ، وتلفزيون ، ومسرحا ، يلاحظ ويغبطة انها جميعها خطت خطوات واسعة وناجحة الى الامام .. وما مجلة — العربي — الا مفخرة من مفاخر العلم والثقافة في وطننا العربي يقبل القارىء العربي عليها بشغف وبشوق ويعتبرها البقية الباقية من الصحف العربية التي ازدهر شأنها في العشرينات والثلاثينات من هذا القرن العشرين دون اغفال اهمية الصحف الكويتية الاخرى والمجلات الادبية والعلمية التي اصبحت في طليعة الصحافة العربية ، وكذلك الكتاب الكويتي باسلوبه وتبويبه انطلاقا نحو نهضة علمية ادبية قلمية صحافية ممتازة .

الكويت ودول الخليج العربي

وانه لما يقدر للقطر الشقيق ان نجد خزانته المالية مفتوحة امام عدد من اقطار الخليج بحيث تقدم المساعدات والقروض وترسل البعوث العلمية ، وتنفذ المشاريع الاجتماعية في اضواء خطة تستهدف الاخذ بايدي العاملين في هذه الاقطار الشقيقة الى ما فيه لحاقهم بالركب العربي المتقدم وخاصة في ميدان العلم والثقافة .

الخدمات الاجتماعية

ومنذ قيام وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل سنة ١٩٥٤ وهي دائبة على تحقيق الاهداف الانسانية والوطنية التي وجدت من اجلها مشرفة على توفير الخدمات التكميلية الى المحتاجين اليها وفق بحوث ميدانية تستهدف التعرف على احوال الافراد والاسر وظروفها ، ونتيجة اسكان ذوي الدخل المحدود ، ومؤسسات لرعاية الطفولة ، ولتربية الشباب ، وللرعاية النفسية ، والصحية ، ولضعاف العقول ، وللتأهيل المهني ولرعاية العجزة ، وشجعت الاندية الرياضية واتحاداتها ، ونظمت العلاقات بين العمال وارباب العمل ، واهتمت بمكاتب العمل وبالتوجيه النقابي والعلاقات العمالية. الخارجية ومؤتمراتها الدولية الى غير ذلك من الخدمات والتنظيمات التي هي في مثل مستوياتها في اقدم البلاد المتمدنة .

واخيرا ، لا اخرا ، فاننا وقد نوهنا ببعض الجهود المبذولة في الكويت الشقيق ليسرنا كذلك ان نشير بأنه اصبح موضع اهتمام وتقدير الراي العام العالمي بما قد احرز من تقدم في ميادين :

أ — الحكم الديمقراطي ، اصبح الكويت وكانه اسرة واحدة للشورى فيها المقام الاول ، وفي ظلاله امن واستقرار ونظام وهيبة للحكم والقانون والنظام في مراقبة من السلطة التشريعية .

ومن السلطة الرابعة حكيمة تنظر الى كل مواطن — الصحافة — وبقيادة كويتي نظرة الاخ الى اخيه دون غطرسة واستعلاء ولا تخطو خطوة واحدة في الامور السياسية والاجتماعية الا بمشورة اهل المشورة .

ب — النهضة الاقتصادية، يدعمها عقل كويتي عرف عنه منذ القديم ، وفي اصعب ظروف حياته انه عقل تجاري منظم غير مبذر ولا مسرف يعمل اوقات العمل برغبة وحماس واخلاص وهو اي هذا العقل المدبر النشيط لم يركن الى غزارة الموارد البترولية ، ولم ينم على احلامها وهائل ارقام مواردها بل بدأ يتجه الى البحث عن الصناعة وعن المشاريع المختلفة في داخل بلاده ، وفي البلاد العربية وخارجها ليقطف ماله ، وينميه وتمشيا مع سنة الارتقاء والتطور وفي عصر يتسابق الكثيرون فيه في ميادين الصناعة والتجارة والمال .

ج — المستوى العلمي والثقافي دليله هذه الجامعة الكويتية ، والمعاهد العلمية والمدارس الثانوية والابتدائية ورياض الاطفال التي لا تترك لاحد مجال القول بانه لا متسع له في مدرسة ، ولا سبيل اليه لدراسة جامعية ، تؤازرها كلها السنة ، واقلام وافكار في اجهزة الاعلام المختلفة تساهم في نمو التوعية العلمية والثقافية .

د — النهضة العمرانية ، اذ يقال بان الكويت باتت واصبحت في طليعة بلدان العالم ازدهارا عمرانيا بسعة شوارعها ، وتنسيق مساكنها ونظافة طرقاتها ، وتوفيرها السكن لمواطنيها .

هـ — والاهم من هذا كله في نظرنا وقوفها موقف المتزن المعتدل في شتى القضايا الدولية ، ومناصرتها القضايا القومية العربية في حدود ظروف سياسية معنة تمليها عليها اعتبارات مختلفة بين المعسكرات العربية المختلفة ، والمعسكرات الدولية المتصارعة على النوذ ، ويحكم موقعها الاستراتيجي والمالي والسكاني ورقعة ارضها الضيقة الامر الذي كان لابد معه من ان تكون حذرة شديدة الحذر في كل خطواتها المتزنة التي كفلت لها مودة الجميع وصداقتهم .

مع اطيب تمنيات التوفيق والازدهار للكويت ، ولكل الاقطار العربية التي لا نكن لها الا الاحترام ، ولا نرجو لذلك فقد نفذت مشاريع الا ما نراه مفيدا للقارىء العربي الذي عليه ان يعرف كل صغيرة وكل كبيرة عن دياره العربية الزاخر تراثها بقيم حضارية بعيدة واصيلة ، والغنية حاضرا ومستقبلا بالثروات الهائلة ، وبالامكانات البشرية التي هي بحاجة الى الصقل والتهذيب بالتوعية السليمة والتوجيه الصحيح الى واقعها وما يتهددها من اخطار اذا هي لم تعمل بجد وتعاون على ما فيه تحقيق الاماني العظيمة في حياة حرة كريمة مزدهرة بالقوة والمنعة والسؤدد ..مع تأكيد اجمل التهاني الى الكويت اميرا حكيما ، وشعبا ناهضا ، وحكومة رشيدة .

❖ رئيس جمهورية لبنان مع سمو امير دولة الكويت وسمو نائبه واركان الدولة هناك ❖

مشهد الصوت والضوء في الكرنك

سيسافر الى مصر في شهر نيسان القادم عشرات الالوف من سياح العالم لحضور مشاهد الصوت والضوء في الكرنك بطيبة . اما اطار المشاهد فهو معبد آمون القديم ، ان لم يكن أقدم المعابد التاريخية .

ومن خصائص المشهد انه جوال . فان السياح سيأتون بالباخرة من النيل ثم يدخلون المعبد من خلال دهليز تحف به التماثيل الحجرية الضخمة . ولا تكاد الانوار الكشافة تصب اضواءها حتى تتمايل على الرمال ظلال غريبة كأنما تهبط من عالم الغيب . ثم ينتهي الموكب الى اصل ١٣٤ عموداً شاهقاً في البهو المظيم الذي بناه الفراعنة أمثال امينوفيس الثالث ،وسيتي الاول ورمسيس الثاني ورمسيس الرابع.

ثم يحلتون على درجات ويطلون على كامل المبنى والاضواء متراقصة على صفحات ماء البحيرة المقدسة، وسحر الضوء والصوت يفتح امام اعينهم تاريخ ثلاثة آلاف سنة من الحضارة البشرية.

المخرج غاستون بابلو

مخرج هذه المشاهد الرائعة هو الصحافي الفرنسي ومستشار الفنون الجميلة لدي عدة وزراء فرنسيين، وهو احد مبتكري مشاهد الصوت والضوء في فرنسا سنة ١٩٥٣ ، اي غاستون بابلو فانه اكتشف ان استخدام الصوت والضوء على نطاق واسع انما يحيي المعالم الاثرية والمواقع التاريخية ويوهم الناس الذين يحضرون هذه المشاهد في ظلام الليل ، بأن المعالم الجامدة تنتعش وتتحرك فتقص هي ذاتها تاريخها على الحضور .

وطبق نظريته في البدء على قصور منطقة « اللوار » في فرنسا ثم على قصر فرساي . وفي سنة ١٩٥٦ سافر الى مصر ، فقال له اصدقاؤه في فرنسا انه اختار حقبة تاريخية سيئة للذهاب الى مصر اذ لم تكن العلاقات بين فرنسا ومصر على أحسن مايرام لكنه أصر على الذهاب بل قال:

— هذه حقبة حسنة ، على عكس ما تظنون .

وقد أراد أن يساهم في انماش المودة بين فرنسا ومصر .

أما فيما يتعلق باخراج المشاهد. فهذا موجز رأيه . قال :

— قد تخيلت على أبواب الصحراء مسرحاً أبطاله الاهرام الكبرى الثلاثة وابو الهول. ولاي مخرج سينمائي أو مسرحي في العالم قد توفر مثل هذا «الاستوديو» لدى ساحة طولها كيلومتران . وان هذه الاهرام التي تنصب عليها تارة أضواء ذهبية ،وطوراً أضواء شاحبة ، انما تبدو شهوداً حينة لتقلبات تاريخ الامبراطوريات العريقة . ولاول مرة في التاريخ سيسفر ابو الهول عن وجهه الحقيقي اذ يكشف الضوء تقاطيعه واساريره. وكأني بهذا الكائن المحفوف بالامرار ينزع فجأة لثام السر وينتقل من عالم الاساطير الى العالم المحسوس.

صوت شامبوليون

يتخلل هذه المشاهد نحو مئة اشارة صوتية وضوئية، والكلام يسمع بالعربية والانكليزية والالمانية حسب انتساب السياح.

أما الحوار فهو من تأليف الفرنسي « غاستون بونور »واما الموسيقى فهي من وضع « جورج ديلرو » وان أحد الممثلين سيردد اقوالا لشامبوليون ، ذلك العالم الفرنسي الذي فك منذ خمسين سنة ألغاز الكتابة الهيروغليفية وأتاح للبشرية ان تكشف سر الماضي المصري العريق .

ومن الفصول الرائعة في هذه المشاهد فصل يرى فيه الناظر طريقة المصريين الاقدمين في عبادتهم للاله آمون . فان عمال شركة « فليبس » اكتشفوا آثار منازل كهنة آمون ، بينما كانوا يحفرون الارض لتمديد الاسلاك الكهربائية .

أنت تسأل ونحن نجيب

كل شيء عن نهضة العالم العربي الاقتصادية

مشاريع وعلاقات أخوية مع جميع البلدان

● لعل أحدهم يسأل عن تباشير خير تطل في الافق العربي موجزة في أنباء، وتطورات اجتماعية ودستورية ، ومشاريع اقتصادية ومحاولات توثيق اطيب العلاقات مع الاقطار الشقيقة . ؟ ! والجواب على ذلك :

أ - **في المملكة المغربية** خطوات سريعة وحاسمة نحو تحقيق المزيد من الحكم الديمقراطي تخطط له جمعية تأسيسية ، تضع مشروعاً للدستور يعرض على الشعب حتى اذا ما ووفق عليه بوشر بالاجراءات الاخرى التي تليه للسير بالبلاد دوماً تحت شعار حكم الشورى ، وتكافؤ الفرص امام الجميع وتبادل الثقة بين سائر افراد وفئآت البلاد التي هي بحاجة الى مضاعفة الجهود في ميادين الاعمار والبناء والاستفادة من ثروات المغرب الظاهرة والمستترة في موقع استراتيجي عالمي له اهميته السياحية والحضارية ودوره في القضايا العربية والدولية .

★ ★

ب - **وفي الجمهورية الجزائرية** قفزات خاطفة وموفقة في تحسين الاوضاع الاقتصادية وتوفير المناخ الملائم لمتابعة الجهود الرامية الى تحقيق الاكتفاء الذاتي ، وتكوين الكيان العربي الجزائري المنيع اقتصادياً المعتز باصالة عروبته وبسمو تعاليمه الاسلامية التي حققت له الخلاص من التبعية الاجنبية ليلعب دوره البارز في خدمة المثل العربية الرفيعة ، وفي المساهمة في بناء مغرب عربي كبير سيكون من الدعائم التي تبني عليها الوحدة العربية الكبرى المنشودة .

★ ★

حـ - **وفي الجمهورية التونسية** كل ما يبعث على الاعجاب بنجاح التجربة الاجتماعية والتفاف الجميع في القطر الشقيق حول النظام مقدرين له نجاحه في قيادة مسيرة البلاد رغم حداثة عهدها بالسيادة القومية ، وظروفها المالية والاقتصادية كبلد عربي محدد الموارد ، ولكنه بتعاون ابنائه استطاعوا التغلب على الازمات وشتى الصعوبات والعقبات .

★ ★

د - **وفي الجمهورية الليبية** كلمات حق تصدر بين وقت وآخر في شؤون عربية كقضية الصحراء المغربية التي ما زالت تحت السيطرة الاجنبية ورد الفعل الايجابي من الحكومة الاسبانية التي ما انفكت تعالج المسائل المعلقة بتعقل وبأخذ وجهة النظر العربية بالاعتبار . . وكوجهة النظر الليبية في نكبة الباكستان وتمزيق وحدتها وجرأة نظرتها الى من كانوا وراء النكبة وساعدوا على نجاح الفكرة الانفصالية ، وغير ذلك من المواقف كنصرة مسلمي الفليبين ، ناهيك عن احترام المسؤولين الليبيين لسيادة بلدهم ووقوفهم موقف الحزم في معالجة المشاكل البترولية مع الشركات المستغلة .

★ ★

هـ - **وفي الجمهورية المصرية العربية** نظام حكم يهتم باسلوب الشورى في الحكم ، ويطلع الشعب ، وبأنتظام وبجرأة نادرة على مشاكل وتطورات ازماته ، ويستمع الى آرائه في المشاريع وفي خطط العمل التي يخططها المختصون ، مع تقبل الاقتراحات والاستماع الى المظالم والشكاوي . . منوهين هنا بحكمة الرئيس السادات واستفادته من تجارب واخطاء واغلاط الماضي في جو سياسي عربي خانق ، وفي ميدان صراع دولي يتصارع على اقتسام النفوذ في عالمنا العربي الذي قدر لمصر الكنانة ان تتحمل مسؤولية قيادته في هذه الظروف فكان لزاماً على زعمائها وقادتها أن يكونوا على أفضل مستويات السهر الدائم على المصالح العامة ، والحذر من الاعيب السياسة الدولية ، ومن عبث بعض الاحزاب العربية الانتهازية ومن هؤلاء واولئك الذين يلعبون على الحبال ، ولا هم لهم الا تمزيق الصف العربي ليظلوا اصحاب دكاكين سياسية كثيرة الأرباح غير المشروعة والموارد التي لا تنضب ، مع خلاصة القول بأن ما يعجب في مصر في الوقت الحاضر ان سياستها تهتدي بهدي ما تقدم من نكبات سببها قصر النظر ، وقوة احابيل السياسة الاستعمارية ، وبلاء الانتهازيين من الساسة والزعماء ورجال الحزبيات المستوردة في وطننا الذي ما زال يعاني من محن هؤلاء واولئك العابثين الذين سببوا لمصر الكنانة الويلات ، وللامة العربية العار والهوان .. وحفظ الله مصر ، وقائدها ، وسدد خطى ساستها الى ما فيه الخير والخروج بمصر والعرب من هذه الازمة بالنجاح والتوفيق .

★ ★

و - **وفي جمهورية السودان** رجوع الى المنطق والعقل في معالجة القضايا العربية .

★ ★

ز - **وفي جمهورية اليمن** حكم وسداد رأي في اتخاذ المواقف العربية التي لا تزيد في حدة الخلافات والانقسامات ، واهتمام بمعالجة المشاكل الداخلية لرفع مستويات الشعب ، وحل مختلف قضاياه والاخص منها ما كان من ذيول الحرب الاهلية .

★ ★

ح - **وفي جمهورية اليمن الجنوبية الديموقراطية** تمنيات الغيورين من ابنائه ان يزداد الاهتمام بازالة اسباب الخلاف الداخلي والاتجاه الى الوحدة الوطنية التي تمكن المسؤولين من التفرغ لمعالجة قضايا البلد الاساسية في رفع مستويات ابنائه ثقافياً واجتماعياً واستخراج الثروات البترولية الدفينة في حضرموت .

★ ★

ط - **وفي امارة قطر** نهضة تشمل كافة الميادين ، يهمنا ان ننوه بالنشاط الزراعي وما حققه في السنوات الاخيرة وباتجاه البلد الشقيق اتجاهاً سليماً في تطبيق اساليب الحكم الديموقراطي .

★ ★

ي - **وفي سلطنة عمان** نشاط السلطان قابوس ومحاولاته الجادة في خروج بلاده من عزلتها ، سعياً الى العودة الى سيرتها الماضية حين كان لها وزنها وشأنها في آسيا وافريقيا ، وكان سلطانها يمتد بعيداً ، واساطيلها تمخر عباب البحار البعيدة والقريبة وبأسها يرهب الاستعمار والمستعمرين .

★ ★

ك - **وفي اتحاد امارات الخليج** ما يبعث على التفاؤل بأن الاسس التي قام عليها الاتحاد سليمة ، وان نوايا حكام الامارات حسنة ، وان الاتحاد سيمضي قدماً في تحقيق اهدافه ، خاصة وان زعيم الاتحاد الشيخ زايد بن سلطان — حاكم ابي ظبي اثبت انه على درجة من حسن الادارة ، والحنكة السياسية ، ورغبته في ان يخدم بلاده وامته العربية بهمة واخلاص .

★ ★

ل - **وفي دولة الكويت** كل ما يبعث على الاعتقاد بأن البلد الشقيق يسير على خطى ثابتة ومتزنة ، وانه يعمل للمزيد من المكاسب لابناء الشعب ، وللمزيد من تطوير الكويت الى مستقبل افضل ، متعاوناً مع الاشقاء العرب في تحقيق الاماني المشتركة .

★ ★

م - **وفي المملكة العربية السعودية** اعجاب بسياسة الملك فيصل ، وتقدير لمواهبه الادارية والسياسية ، وتنويه بالمشاريع العمرانية والاقتصادية التي تخطو بالبلاد الى الامام في اجواء من قوة النظام ، وهيبة الحكم ونظرة صائبة في معالجة القضايا القومية متعاطفاً مع الاردن الذي تركه معظم الاخوان والاشقاء وكأنهم يريدونه لقمة سائغة لاعدائه المستعمرين .

★ ★

ن - **وفي جمهورية العراق** مرحلة استقرار ، مكنت لتنفيذ سلسلة من المشاريع الصناعية في البلاد ، ولمعالجة المشاكل الداخلية في هذا الجو الذي يتطلب من الجميع التعاون على ما فيه الصالح العام وتجنيب امتنا الكوارث والنكبات ، موثقة علاقاتها مع الكويت ودول الخليج ومقدمة الى الاخيرة المساعدات الممكنة .

★ ★

س - **وفي الجمهورية العربية السورية** رخاء اقتصادي نسبي ، وتوفير لحاجات الشعب الاساسية ، وخطوات نحو توثيق التعاون بين مختلف فئات الشعب في اطار وحدة داخلية تتناسى خلافات الماضي ، لتسير سورية في معالجة القضايا القومية وهي مستندة الى جبهة داخلية منيعة واقتصاد سليم ليس فيه مساعدات مشروطة من الاجانب .

★ ★

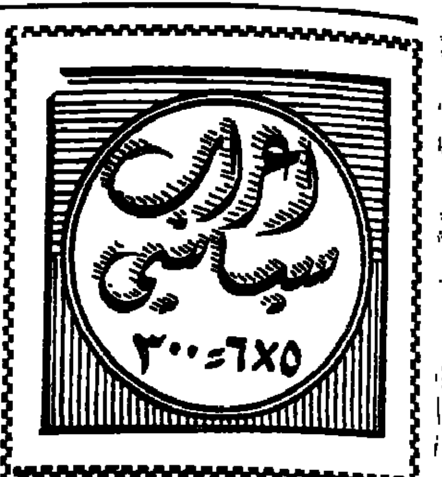
ع - **وفي جمهورية لبنان** رئيس جمهورية اثبت كفاية وجدارة فكسب تقدير زملائه الرؤساء العرب .. بارك الله جهوده ووفق المسؤولين في لبنان الى ما فيه قيادة سفينتهم إلى شاطىء الامان والسلام .

★ ★

ف - **وفي المملكة الاردنية الهاشمية** شعب يتألم اذ يرى ويسمع ان اشقاءه في الاقطار العربية يتنكرون لتضحياته ومساعداته ومواقفه الاخوية النبيلة ، منهم في أيام مصائبهم ومحنهم وخلال ثوراتهم التحررية وهو الشعب الوفي السخي المتعاطف مع العرب حيثما كانوا متمنياً على الله ان تعود الامور في الوطن العربي الى العقل والضمير لا الى العواطف المفتعلة والاشاعات والاقاويل وان يتحقق ما يدور في أذهان المخلصين من اتحاد كلمة العرب في صف واحد يصمد لمخططات الاعداء الطامعين .

★ ★

ص - **وفي فلسطين** سكانه العرب الذين ابتلاهم الله بالغزوة الصهيونية ، وبالتآمر الاستعماري ليشرد الكثيرين من ابنائهم ويدمر الكثير من قراهم ومدنهم ويحمل قضيتهم من التعقيد والمصائب تتلوها المصائب على راس الامة العربية التي ما زال امرها تفرقة وانقساماً حتى يأذن لها بالقيادة الحازمة الحكيمة الشجاعة المؤمنة بالله ... وما النصر الا من عند الله ولا يناله الا المجاهدون المؤمنون الصابرون .



نامو ا على ذل الهـــوان وخسفه وتفـــاخروا في ذلهـــم وتشدقـــوا

المرتشي والرائش والراشي تتزايد اعدادهم في مواسم الربيع وتبـدأ الرشـوة بسلة البندورة وترتفـع رويداً رويـداً حتى تصل الى شيـكات بعشرات الالـوف من الدنانـير

العدو جاثم على الصدور وفي الثغور والقـادة السياسيون مشغولون بالردح والسب والشـتم ونبـش القبـور وبالقشـو عن جوهـر الامـور . .

في هذه الايام ما اكثر المتشدقين في كل مجلس يتصدرون ، وفي كل ندوة يتكلمون ولكل مظاهرة يقودون . . وفي كل عرس لهـم قـرص . . . والحـديث ذو شجون

ناموا : لعلهم اخذوا بظاهـــر قول الرصافي : ياقوم لاتتكلموا ان الكلام محرم — قومـــوا ولاتستيقظوا : ما فاز الا النوم ناموا في الماضي وما زالـــوا نائمين على فراش الذل والهوان تلذذين باحلام جمع المـــال الحرام وجلسات المجـــون ، واذا استيقظوا فالى الخلافات والخصومات وعلى انفسهـم منقسمين متخاذلين والعـــدو وحلفاؤه الاميركيون وغيـــر الاميركيين في المعسكريـــن العالميين المتصارعين علـــى النفوذ في العالم وفي عالمنـــا العربي خاصة يخططـــون ويتآمرون . . وفعلها الماضـــي حكمها صارم كحكم القاضـــي الذي يدين المرتشي والرائش والراشي ممن تتزايـــد اعدادهم في هذه الايام وخاصة في مواسم الربيع حيث سلال وفيها بعض الموظفين يقضـــون البيض ، وصفائح الزبـــد ، وتنكات السمن والخـــراف الصغيرة تصلح لاطيب المأكولات المحاشي التي ياطالما كـــان لمفعولها اثر رجعي — حفـــار ودفان — على الكراهيـــات السابقة ، والعداوات الماضية وصفحة جديده من الترقيات ، والاعطيات والمناصب ، الكبيرة منسف او بمنسفين على الماشي وهكذا هكذا ايها القاضـــي

كان الله في عونك كم ستنظـــر من القضايا وكم ستسمع عن الرشاوي تبدا بسلة البندوره وترتفع رويدا رويدا حتـــى تصل الى شكات بعشـــرات الالوف من الدنانير في صفقات البترول وتعهدات الشركـــات العالمية والاستشارية منهـــا بالمزايدة العلنية الرمزية ومنها بالتراضي .

على : حرف جر تاره للكـــر ، ومثلها للفر وهي الى الـــذل لاتسر ، الا الذين فقـــدوا الكرامة والاباء واستوى لديهم الحر والمر والاصل لديهـــم ان يأكلوا ويشربوا ويلهوا ويملاوا الجيوب على حساب الشهامـــة والمروءة ومصالح الامـــة مستعمرين ان تكون في قاموس العربية كلمة — ابي ، وكريـــم ونبيل وشهم وحر ؟!

ذل : ادق الكلام عنه ما قل ودل انه كمرض السل يفتك بالجسم ببطيء وهو في حرب كرياتـــه الحمر لا يكل ولا يمل اذا لـــم يحارب بمثل تصميمه وهجومه وبسرعة فائقةتقضي على الجسم لامحالة وادى بصاحبه الـــى الموت . . فاستيقظوا ايهـــا الاذلاء في دنيا العروبة علـــى حالكم فالاخطبوط الصهيونـــي — الاستعماري — الشرقي — الغربي يفتك بكيانكم وانتـــم تتلهون بخصوماتكم وبحزبياتكم الضيقة وتظنون انكم بمثـــل سيرتكم الحالية احياء في حين انكم اموات :

« ذل من يغبط الذليل بعيش رب عيش اخف منه الحمام »

الهوان : اصعب من تفتيـــت حجر الصوان ، بالاسنان ،وهو مصائب على الاوطان ؛ وقهـــر للانسان ، وتصديع للبنيان ؛ ولا يرضى به في هذه الازمـــان الا العريان الذين هم في نـــزاع وشقاق وخذلان ، سهل علـــى الاعداء احتلال القدس والخليل وحيفا ويافا وبيسان ومكنهم من السيطرة على سيناء ، وشرم الشيخ والجولان لان من يدعون انهم من سلالة قحطان وعدنان قد استسلموا الى الهزيمـــة والهرب لا كاجدادهم الابطال الشجعان الذين دانت لهم الدنيا من الاندلس غربا الى الهنـــد ستان شرقا ثم الى كل مكانمن اقطار المعمورة ارتفعت فيهـــا راية الاسلام والعروبة حمـــل لواءها الصناديد الشجعـــان عقبة بن نافع ، وطارق بـــن زياد ، وموسى بن نصيـــر ، وقتيبه بن مسلم ، ومحمـــد بن القاسم وغيرهم وغيرهـــم ممن يعجز عن وصف بطولاتهم وتضحياتهم اللسان حتى جـــاء في عام ١٩٦٧ الخامس مـــن حزيران فاذا الشعار الهزيمة ثلثا المراجل وانسحبوا يافرسان لاعتاد لديكم ، ولادبابة ولاطائرة ولامدفع ولا توميقان فكان هذا الذل ، وهذا الهوان . . كـــل يوم تحدق الخصوم والاعوان ، وفي كل يوم غطرسة اميركيـــة وعجرفة بريطانية ، والاعيـــب سوفياتيه ، ومخططات جهنمية صهيونية ، والكل ماض قدمـــا الى اضعاف الوجود العربـــي والتوسع في دياره ، والسيطرة على مقدراته طالما وان ابناءه يستمرعون الذل ، ويستكينون الى الصغار والهوان .

ووخسفه : عاطف ، ومعطوف والغرائب عن اراض للدولـــة على الرفوف فيها العجائـــب اضبارة فوق اضبارة مصفوفه كيف تسجلت باسمهذا وصارت ملكا لذلك ليصبح من اصحاب الاموال الطائلة عدها نقـــدا بالالوف وهل يأتي الوقت لفتح الحساب على المكشوف لاعادة المنهوب من اموال الدولـــة والمسروق من اراضيها مـــن السارقين من لم ينفق فـــي سبيلها فلسا واحدا وكأنـــه ضيفا ثقيلا عليها طفيليا يمتص ثرواتها باسم الضيافـــة والاستضافة والمضافـــات والضيوف . . والخسف هـــذا كالنسف ينسف في ديارنا المحتلة منازل اهلنا ، وبيوت ذوينـــا ونحن نرد : ولا ينام على خسف يراد به الا الاذلين غير الحـــي والوتد —

وتفاخروا : وتناحروا وتهامزوا وتلامزوا ، وتخاصموا ، ثـــم تقاسموا تركة الذل ، والعـــار والشنار بعد ان احتلت الديار وسيطر العدو على المقدسات لتضيع معها الاماني والامـــال الكبار ، والفخر والافتخـــار للقائد البطل المغفور الـــذي لايهدأ له بال ولايستقر لـــه قرار ما دامت ديار الاســـلام والعرب في هذا الحال من المذلة والقهر والانهيار . . يتوب الى الله توبة نصوحا ، ويتوضـــأ ويصلي ويعلن الجهاد علـــى الاغيار في سلوكه الصـــدق ، والامانة ، والاستقامـــة ، والابتعاد عن المجون والفساد والانزلاق في مهاوى رفاق التهتك الاشرار يحتذي بصلاح الديـــن وبالمظفر قطز وبيوسف بـــن تاشفين الانقياء الاطهار الذين غلبوا الاعداء في معارك حاسمة وحينما سئلوا عن اسبـــاب النصر والنجاح في تلك المعارك الفاصلة اجابوا : بالقـــران العظيم ، وبسيرة محمد النبي وصحبه الاطهار لا بالكـــذب ، والدجل ، والاسراف والتبذيـــر والتهتك ، والمجون تعمـــر الاقطار ، وتحقق المطالـــب والاهداف ويرتفع للامة منـــار في ذلهم : جار ومجرور ، والعدو جاثم على الصدور وفي الثغور والقادة السياسيون مشغولون بالردح والسب والشتم وبنبش القبور والزعماء يتلهـــون بالقشرة عن جوهر الامـــور والامة بحاجة الى قائد مـــن عالم الغيب على مصالحهـــا غيور .

وتشدقوا : مضارع مرفوع وله حين يزل شفيع وشافع بـــه وذنبه مشفوع لانهيتلون بكلامه ويتحكم بلسانه ليرضي زيدا ، ويرضى عنه عمر ، ويعيشـــى في عالم الرياء والنفاق والكذب ينمق حديثه بالتزلف ومســـح شتـــوتـــو ـــرىـذالادرـــو الجوخ والتقرب من اصحـــاب النفوذ والسلطة وما اكثـــر المتشدقين الذين في كل مجلـــس يتصدرون ، وفي كل نـــدوة يتكلمون ، ولكل مظاهـــرة يقودون ، وفي كل عرس لهـــم قرص ، والحديث يطول وهو ذو شؤون وشجون !

اجـــرام (وعنف منظـــم) . . ! !
هـذه هـى صورة الحيـــاة الامريكية

من يطالع مجلـــة « نيويورك تايمز مجازين » لا بدوانه شاهد في صفحاتها ، صورة فوتوغرافية ملونة ضخمة : سيدة متقدمة في السن ذات شعر اشيب تحدق فيك عبر نظارات في اطار ذهبي وتصوب اليك فوهة مسدس. وفوق الصورة عنوان مكتوب بحروف كبيرة : « العنف » فالسيدة المحترمة اذاً قاتلة ولصة ولا داعي للاستغراب حيث تعرف امير كا العديـــد من امثالها .

لقد اصبح الاجرام كشكل من أشكال العنف قضيـــة مرض ووباء في الولايات المتحدة فجرائم القتل تحصل فيها كل ٣٦ دقيقة وزاد عدد الاعمال الاجرامية خلال العام الماضي بنسبة ١٢٪

ويؤخذ من الصحف الامير كية ان « المواطنين الاميركان » يملكون في الوقت الحاضر نحـــو ١٠٠ مليون قطعة سلاح من انواع مختلفة ، وهذا معناه أن كل مواطن أمريكي بلغ سن الرشد يعرف استعمال السلاح .

مظاهر مشؤومة لامريكا

وكان الرئيس الامريكي السابق ليندون جونسون قد قال في حينه : « ان الاقفال الثقيلة التي تمسك الابواب ، والشوارع الخالية من المارة أثناء الليل — هي المظاهر المشؤومة لأمريكا المعاصرة . ومنذ أن أدلى الرئيس السابق بهذا الاعتراف لم يتغير الواقع الامريكي .

واليوم نجد الرئيس الامريكي الحـــالي ريتشارد نيكسون يقول : « ان النزهات وخصوصاً النزهات في ساعات المساء قد أصبحت أمراً خطيراً في العاصمة الامريكية وبعض المـــدن الكبرى » . ووصف نيكسون الاجرام النامي في الولايات المتحدة بأنه اكبر كارثة شهدتها البلاد » .

في السياسة العالمية ـ بقيـــة ـ

احداث حرب أهلية بين الاشقاء .

وان خطط واشنطن في البحر المتوسط ، والتي تشكل أحـــد أجزائها اتفاق اليونان والولايات المتحدة على استخدام سفن الاسطول الاميركي السادس ميناء بيرايوس ، تثير القلق في الرأي العام العالمي ، لان مثـــل هذه الاعمال يخلق تهديداً خطراً على السلام في هذه المنطقـــة من العـــالم .

تحليل اخباري

(سلم الاخطار) الذي يواجه البيت الابيض

في نظر نيكسون

السوفيات هم الد الاعداء .. حتى لو كانوا دولة راسمالية

ووجود صين متشبثة بعصبيتها القومية يناسب مصلحة امريكا

على هامش زيارة نيكسون للصين

ـ ينبغي لحكومة هانوي ان تعرف اننا لن نتحادث في مشكلة الفيتنام ، فهي من اختصاص الفيتناميين والاميركيين .

وجاء بيان الرئيس الاميركي الحديث عن السياسة الخارجية الاميركية تثبيتاً لقول رئيس الوزراء الصيني . فان واشنطن اصبحت تقف موقفاً جديداً من مشكلة الفيتنام . وخلاصته انه لا ينبغي تركيز كل الاهتمام عليها وانما ينبغي ادراجها في مجموعة واسعة من الظروف الدولية .

لقد ظن الاميركيون ردحاً طويلا من الزمن ان الفيتنام الشمالي وجبهة التحرير الوطنية هما القوتان الاساسيتان في تحريك الكتلة الشيوعية العالمية . ولكنهم يلاحظون اليوم ان العالم الشيوعي يريد التعايش السلمي ، وان هذا التعايش السلمي الذي لايزال خطة الشيوعية منذ ١٢ سنة قد اخذت ثماره تظهر على المسرح الدولي . وسواء في بكين او في موسكو اصبحت المصالح القومية تتفوق على العقائد . ولا يندر ان يضحي كل من الاتحاد السوفييتي والصين الشعبية بالحركات الشيوعية في بلد من البلدان ، في سبيل صيانة مصالح « الدولة السوفيتية » او « الدولة الصينية » .

واذا كان الرئيس الاميركي متيقظاً لمناورات اعداء المصالح الاميركية ، الا انه اصبح يقدر الاخطار تقديراً جديداً لكي يعرف من هو العدو اللدود ومن هو العدو الالد ؟

العدو الاول

لقد قال الرئيس الاميركي ان وجود صين مزدهرة متشبثة بعصبيتها القومية هو شيء يناسب المصالح الاميركية .

ويعتقد نيكسون ان الصين كلما ازدهرت اصبحت تقدم القومية على مصلحة الحركة الشيوعية العالمية ، وكفت عن الظهور في مظهر المثال الاعلى الجذاب للحركات الثورية في البلدان النامية .

اما مع موسكو فان الموقف يختلف . فان الاتحاد السوفييتي قد انتهى الى حد من القدرة الاقتصادية والعسكرية ، يجعله غنياً عن الدولار الاميركي وعن البضائع الاميركية (على عكس الصين الشعبية) . ولاتخيفه القوة العسكرية الاميركية في اي مكان وقد اثبت ذلك مؤخراً بمناسبة الحرب بين الهند وباكستان . ولا يزال يرسخ مراكزه في اماكن متعددة في العالم غير مكترث للانفعالات الاميركية .

لذلك تعتبر واشنطن اذا تصفحت « سلم الاخطار » ان الاتحاد السوفييتي هو الخطر الاول وانه يحتل الدرجة الاولى على هذا السلم ، بين اعداء الولايات المتحدة . ولكن نيكسون يعرف ان النفوذ السياسي السوفييتي في العالم قد تضاءل اثر التشققات الحديثة في البنيان الاشتراكي الكبير . وان نظرة واشنطن الى الاتحاد السوفييتي اصبحت في الساعة الحاضرة نظرة الخصم لخصمه المنافس له في الميدان الاقتصادي والعسكري . ولو كان الاتحاد السوفييتي دولة رأسمالية لما تغيرت هذه النظرة .

على ان الولايات المتحدة ايضاً قد فقدت الكثير من نفوذها في العالم الغربي ، ولا بد لها من سلوك سياسة اقرب الى الواقع اي سياسة متناسبة مع القدرة الاميركيه . فلن يمضي وقت طويل حتى يتفوق اليابان ثم اوروبا الغربية على الولايات المتحدة في الميدان الاقتصادي والتجاري . اذ لا يجهل الرئيس نيكسون ان سيادة الدولار قد تضاءل شأنها . ولذلك يجد نفسه اليوم في وضع شبيه بوضع روزفلت سنة ١٩٢٩ حينما كان ينبغي شجب آثار الازمة الاقتصادية الكبرى .

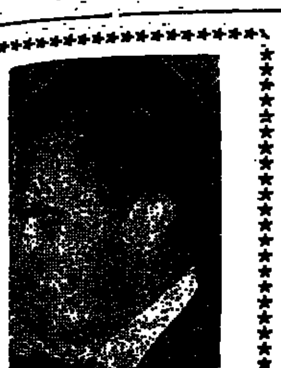
بات الان اكيداً أنه على عكس ما اعتقده بعض المراقبين ، فلم تكن مشكلة الفيتنام صلب المحادثات بين الرئيس نيكسون وماوتسي تونغ . فان شوان لاي ذكر مؤخراً لنائب من نواب البرلمان الفرنسي بمناسبة زيارته للصين ، هذا القول المدهش :

التفسير الوحيد

وفي هذا الموقف خير تفسير للاتجاه الاميركي الجديد في الفيتنام حيث اصبح النزاع في نظر نيكسون نزاعاً محلياً لا ينبغي ان يجاوز اطاره المحلي ولا ان يكلف الخزينة الاميركية اكثر مما يستحق .

ويبدو ان الرأي العام الاميركي اخذ يجري مجرى رئيسه في هذا الموقف اذ لوحظ ان الحركات المناوئة للسياسة الاميركية في الفيتنام كفت عن تسيير الجماهير الغفيرة في الشوارع للاعتراض حرب الفيتنام .

ولما كانت هانوي تعقد على مثل هذه الحركات الاميركية الداخلية آمالا كبرى ، فليس من المبالغة ان يقال ان نيكسون قد ربح معركة ديلوماسية ذات شأن ولكن بقي له ان ينهي الحرب ، فهي حرب دائرة محتدمة رغم كل ذلك ، بدليل مجموعة الصواريخ الحديثة التي ارسلتها موسكو مؤخراً الى هانوي لمواصلة الحرب.





بسم الله الرحمن الرحيم

جبل ثور

(ألا تنصروه فقد نصره الله اذ أخرجه الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا)

وعلى نسمات السحر بعد أن من الله على هذه الفئة المؤمنة بحج بيته الحرام بدأت تتسلق جبل ثور حيث تلك الذكريات الفاخرة التي تسير الى الشاب الصاحب الهمة العلياء التي لم يشهد لها التاريخ مثيلا ألا وهو رسول الله ﷺ ومعه ذلك الصاحب الوفي الذي لم يشهد التاريخ لوفائه مثيلا بين أصحاب الدعوات. صخور صلداء وطريق وعرة لا تهون الا على ذوي الهمم وبعد أكثر من ساعة في هذا التسلق اذا بنا يقال لنا هذا غار ثور . غار ثور الذي اختبأ فيه النبي ﷺ ثلاثة أيام بينما يكف عنه الطلب ، فاذا بهذا الغار ضيق المدخل لا يدخل اليه الا زحفاً . فتخيلت المصطفى ﷺ نائماً فيه وقد وضع خده الشريف على فخذ صاحبه سيدنا أبي بكر رضي الله عنه ، وتخيلت تلك الحشرة التي تلدغ قدم سيدنا أبي بكر فلا يحرك ساكناً خشية أن يزعج الحبيب الأعظم ﷺ ، ولكن عبرته تسكب فتسقط على الوجه الشريف فيستيقظ ﷺ فيمسح بريقه الشريف على موضع الألم فيزول باذن الله . وتخيلت سيدنا أبي بكر رضي الله عنه تنزل دمعته بينما ابو جهل واقف على باب الغار ، تخيلت أبا بكر يقول : يا رسول الله لو أن أحدهم نظر الى أسفل قدمه لرآنا . ان أهلك فهناك من هو خير مني ينتظرك لينصرك وان تهلك فقد ضاع دين الاسلام . فيجيب الحبيب ﷺ : يا أبا بكر ما بالك في اثنين ثالثهما ، لا تحزن يا أبا بكر ان الله معنا .

تخيلت هذه الواقعة (فأيقنت) أن النبي ﷺ مؤيد كل التأييد من ربه سبحانه . فسبحان من سخر الحمام يعشش على باب الغار والعنكبوت ينسج ، ويصل أعداء الله الى باب الغار ومع الذكاء العربي المعروف في اقتفاء الاثر والقيافة لا يفكر أحدهم أن ينظر الى أسفل قدمه .

وأذكر اخواني المؤمنين أن يستدعوا على ثقتهم بالله سبحانه، فالا تنصر دين الاسلام فان الله لا بد ينصره من بعده كما نصره من قبل (يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون) .

الشيخ حازم ابو غزالة
مدير دار القرآن الكريم

مستشفى تحت الارض

● أنشأ الاتحاد السوفييتي مستشفى لعلاج الحساسية تحت الارض في منجم للملح على عمق أكثر من ٢٠٠ متر ، وقد أعد المستشفى الجديد لمعالجة مرض الربو والازما وغيرها من أمراض الجهاز التنفسي . وعدا عن المناخ الصحي الخاص بمنجم الملح ، فان ثبات الضغط الجوي ، والذي يكاد يكون خلوا من البكتريا والعوامل الاخرى ، فان له تأثيراً مفيداً على المرضى الذين يعانون من التهاب القصبات الهوائية والازما .

وقد حفرت أجنحة المستشفى وغرفة وسط صخور الملح على شكل كوى تتسع الواحدة منها لثلاثة أو أربعة سرر . وهذه الغرف مزودة بأجهزة للتهوية ومص الهواء باستمرار مما يؤمن للمستشفى استمرار تجدد الهواء على الدوام .

ـ مجموعة من مليون بطاقة بريد

● دأب « نقولا تاغرين » على جمع البطاقات البريدية منذ نصف قرن مضى ، وأصبح عدد البطاقات البريدية التي يملكها ٥٤٨ ألف بطاقة .

وقد ظهرت أخبار مجموعة تاغرين في أكثر من ١٤٠٠ نشرة كتبت باثنتين وأربعين لغة بما في ذلك الموسوعة السوفييتية الكبرى . والجدير بالذكر ان نيقولا تاغرين هو الرئيس الدائم لنادي هواة جمع البطاقات البريدية في لينينجراد .





أضواء

مكاريوس يدافع عن «حياد» قبرص في ظروف عصيبة

تركيا واليونان مهتمتان بالانخراط في حلف الاطلسي كما تقترح أمريكا

وتريدان ان تنطلق قبرص في نفس الطريق ايضا!!

اختلفت الظروف السياسية في جزيرة قبرص عما كانت عليه منذ بضعة اعوام حين كانت النزاعات العرقية قائمة بين الطائفة اليونانية (٥١٠ آلاف نسمة) والطائفة التركية (٨٠ ألف نسمة) فالنزاع حالياً محتدم بين حكومة رئيس الاساقفة مكاريوس وأتباعه من أفراد الطائفة اليونانية الاصل.

كما ان الجو السياسي في هذه المنطقة من حوض المتوسط قد تغير أيضاً. ولا سبيل لفهم الازمة القبرصية بمعزل عن هذا الجو. ففي كل من اليونان وتركيا قبضت على أزمة الحكم أنظمة عسكرية وكفت الدولتان عن التخاصم القديم فيما بينهما. وكلتاهما مهتمتان بمسألة الانخراط في الحلف الاطلسي كما تقترح عليهما الولايات المتحدة ويبدو أن كلتا الدولتين تريد أن تنطلق الطائفتان المقيمتان بقبرص، في هذه الطريق أيضاً.

وفي مثل هذا الجو الجديد يسهل على المراقب أن يفهم مرمى تصريح السيد «بابادوبولوس» رئيس الحكومة اليونانية الذي قال فيه:

«على كلتا الطائفتين في قبرص أن تطاوع ارادة وطنها الاصلي».

السياسة الامريكية

وتنسجم ارادة أثينا وأنقرة مع اوضاع الساعة. فان قسماً من الاسطول السادس الاميركي قد رحل من سواحل ايطاليا ومالطة الى سواحل اليونان. ولا ريب أنه قد يجد في قبرص مركزاً عظيم الشأن. فان الجزيرة رغم صغر حجمها تنفرد بموقع استراتيجي من المرتبة الاولى لصيانة المصالح الاميركية في المتوسط. فهي غير بعيدة عن سواحل الشرق الاوسط، وتوفر لواشنطن في قلقها الدائم من النفوذ السوفييتي في الشرق الاوسط، المزيد من وسائل المراقبة.

وموطن الضعف في موقف مكاريوس انه كان بلا شك بطل المقاومة للاحتلال البريطاني قبل سنة ١٩٦٠ وحمل راية المقاومة باسم الانضمام الى اليونان، لكنه بعد سنة ١٩٦٠ لم يسبك ذلك الشعار في وقائع عملية. فلم تكد قبرص تنال استقلالها في سنة ١٩٦٠ حتى ضمها الى منظمة الكومنولث البريطاني.

ولم تكن ادارته لشؤون الجزيرة من المهمات اليسيرة في كل الاحوال. فقد وجب عليه أن يقمع الفتن ويكافح النزاعات بين اليونانيين والاتراك. لكنه كان واثقاً من اسلوبه يطاوع النزعات العميقة الكامنة في نفوس مواطنيه اذ تهيأ لهم في النهاية ان الاستقلال عن كل من تركيا واليونان أفضل من الانضمام الى أي منهما. فان مستوى معيشتهم أعلى من مستوى معيشة اخوانهم في كلتا الدولتين نظراً للمساعدة الدولية التي تستفيد منها قبرص.

أخذت العلاقات بين مكاريوس واليونان تتوتر في سنة ١٩٦٧ عندما اخذ يحكم اليونان نظام عسكري. وأصبح رئيس دولة قبرص «مشبوهاً» في نظر النظام الحاكم في اليونان، رغم أنه كان قد اشترك ابان الحرب الماضية، بالقتال الى جانب المقاومين اليونانيين. فان النظام الحالي يتهمه بمساندة فئات «الاحرار» في اليونان.

انــذار

وساءت العلاقات جداً في سنة ١٩٧٠ عندما نجا مكاريوس من محاولة اغتيال. بل له خصم لدود في الجزيرة نفسها، هو الجنرال «غريفاس» البالغ من ٧٣ عاماً وأول دعاة انضمام قبرص الى الوطن الأصلي. ويذكر أن الحرس الوطني مؤلف من ضباط يونانيين بموجب اتفاقات سنة ١٩٦٠. لذلك عمد مكاريوس الى تأليف حرس شعبي خوفاً من أن ينقلب عليه الحرس الوطني، ووزع أسلحة تشيكية في الجزيرة ولما طلبت منه الحكومة اليونانية مؤخراً أن يسلم هذه الاسلحة لجنود هيئة الامم المقيمين بالجزيرة بلغ التوتر أقصاه، اذ اعتبر الرئيس مكاريوس هذا الطلب أشبه بانذار . . .

علاج الابر الصيني - بقية

نبض المريض على الطريقة الصينية اي في ستة امكنة من كل جهة من ذراعه، فيتعرف الطبيب الى جزء من حالته والى مدى ضعف بعض اعضائه الداخلية، ويكمل استكشافه لحالة مريضه بفحوص طبية كلاسيكية وبفحوص مخبرية من تحاليل وتصوير بالاشعة اذا لزم الامر.

ويقول احد الاطباء الاوروبيين الذين يمارسون العلاج الصيني: «خلافاً لزملائنا فاننا لا نحاول اكتشاف الحالة المرضية فقط من خلال فحصنا للمريض، بل نحاول اكتشاف نفسيته وشخصيته ايضاً، نهتم بالانسان في مجمله ولا نحصر اهتمامنا في العضو المصاب بمرض. الاولوية في نظرنا هي للمريض وليست للمرض».

ويتم المزج بين اسلوبي التطبيب في عملية اختيار العلاج. فكلما اكتشف الطبيب ان احد أعضاء المريض قد تعرض لاصابة خطيرة او حادة، كالتهاب الزائدة الدودية، او السل او الكسر العظمي والخ، فانه لا يتردد في اللجوء الى الجراحة او الى الادوية العصرية. اما اذا اكتشف ان الاصابة من النوع المستعصي عادة على العلاج العصري، كأمراض الحساسية مثلا او عدم تقبل مادة ما او التسمم والخ.. فانه يلجأ الى العلاج الصيني القديم، علاج الابر.

المزج بين اقدم وسائل العلاج واحدثها قد تحقق على صعيد سبعمائة مليون نسمة بنجاح اكيد في الصين.. ولكنه لا يزال في البلدان الاوروبية وسواها من بلدان العالم غير الاسيوي، علاج الذين لا تنفع فيهم وسائل الطب الحديث.



لا تنــه عن خلق وتأتي مثله
عــار عليك اذا فعلت عظيم



اسماء عدد من الشباب المثقف هـي قيد الدرس في الايام الاخيرة لاختيار احدها ليشغل صاحبه الوظيفة التي كانت قد شغرت بوفاة المرحوم اميل جميعان السكرتير السابق في مجلس العشائر .
السادة عادل الشمايلة ، عمر النابلسي عبد المجيد الشريده صالح الشرع ، عكاش الزبن ، فواز ابو الغنم صادق الشرع احمد الهنداوي سلمى حداد ، ناجي عبد العزيز ، شجاع الاسد منصور البطاينة ، هاني خصاونـه يعقوب عويس ، هاشم السقاف نجاح النابلسي تتردد اسماؤهم واسماء بعض السادة من المتقاعدين المدنيين والتعيينات المنتظرة في وكـالات الوزارات الشاغرة ، والسفارات المنتظر احداثها في عدد من الاقطـار العربية والاجنبية .

دق المهباش يا سـويلم

يــا ساتر ، يــا ستــار ، اجــرنا مــن اشاعـات آذار

مجتمعنا الاردني بات يشكو من الاحتكار .. حتى احتكار « الاستيزار »

هل الاستعداد للحرب في بعثرة الاموال ليرة ، وجنيهاً ، ودولاراً ، ودينار ؟

واسأل الاستاذ الزميل نزار عمـا في اسواق الاشاعات من اخبـار ، واسرار . . وقـل يا ستار اجرنا من اشاعـات آذار دق المهباش . . سيول وامطار وامطـار وشباط الهـدار أبو العواصف وفيضـانات السدود والعبارات والانهار يتقدم بالتحية سلفاً الى زميله آذار أبي الذكريات الخالدة قيام جامعة الدول العربية وامينها الخالد الذكر عبد الرحمن عزام باشا ، ومكاتبها الموفقة في عواصم العالم وعدد من مدن تلك الاقطار لا يستريحون ليلهم ولا النهار عمـلاً نشيطاً دءوباً وكفاحاً مبنيـاً في سبيل تعريف الاجانب بعدالة قضايانا القومية والوطنيـة والانسانية جزاهم الله عن أمتهم مـا هم يستحقونه سطوراً وصحائف في التاريخ الله اعلم بهـا سوداء او ناصعة الخطوط والجمال والتقدير والتمجيد والاكبار .

دق المهباش في ليالي شباط واجمع حوله الاصحاب والسمار سالم ، وغانم وعبدالدايم وسلمان ومسلم والصحفي القدير نزار واسأل عن الاخبار والاسرار ينقلها اليك اخوان « حنيجل » يحجلون بين مضافـة واخـرى وديوان وآخر وسهـرة وثانيـة وثالثة ورابعة لا يهدأ لهم بال ولا يستقر لهم قرار حتى يطلعوا على الخفايا وما وراء الكواليس فضلا عن الاشاعـات والتقـولات والتخرصـات والفركشـات والكـذبات الحمـراوات والصفراوات والخوض والحديث عن تبديل وتعديل الوزارات – موضة الاردن – الذي يباهي الدنيا بالمزيد من اعداد المستوزرين واصحاب المعالي الوزراء السابقين يزاحمهم اليوم المتقاعدون على اصحاب المطوفة وكلاء الوزارات الحالين على التسكع في الشوارع بانتظار آخر الاخبار لعل في الجو تبديل أو تغيير لوزارة تأتي بعدها اخرى تعيد الانظار بمـا قد سبق من الف قـرار وقـرار بعزل زيد ، واحالة عمـرو على التقاعد سياسة حكيمة « غـير رشيدة » في البلاد التي لا تنضب مواردها البترولية والمعدنية وفيها الناس كل الناس اصبحوا ذوي ثقافات ممتازة واختبار من تجارب الوظائف ، والحياة ، واشتداد السواعد وبـلوغ اعمـار الحكمة والحنكة وسداد الرأي وعـلو الهمم والافكار .

دق المهباش واسأل الاستاذ المحامي الصحفي ابي حسين نزار عن اخبار « الرأي » وما فيها من اسرار ، وهل صحيح ان العرب الاحرار سيخوضون حرباً على الاعداء يحررون فيها الديار باعظم انتصار يسبقه انتصار على امراضهم الاجتماعية ، وخلافاتهم الحزبية ، وانقسامات صفوفهم التي جلبت عليهم العار والشنار وخراب الديار.

واذا صحت هذه الاقـوال فأين هي الاستعدادات للحرب هل هي في التبذير وبعثرة الاموال ليرة ، وجنيهاً ودولار ودينار ، ام في تضييع الاوقات سـدى واللهو بالقول والخطب الشرلطانية والمحاضرات النثرية والاشعار ، أم فيما نرى ونسمع من تخاصم وسبـاب وشتائـم وردح ومؤامرات على بعضنا البعض لا على الاعداء الالداء الاغيار .

دق المهباش واسـأل عن الاخبار الاسلامية مؤتمر لوزراء الخارجية المسلمين الله اعلم كم هي نفقاته في رحلاته وفي الاسفار وتوقع ان تكون نتائجه مصالحة تامة شاملة بين العم الشيخ مجيب الرحمن ، وابن العم الشيخ علي بوطو وعودة الامور الى ماجرياتها الطبيعية وحدة باكستان بـلاد الطهر والبركة والعلماء المسلمين الابرار .

وتوقع كذلك تنظيم شـامل لشؤون الحج وتوعية للحجـاج باهمية هذه الفريضة ووجوب مراعاة اصولها وقواعدهـا وشروطها واركانها وواجباتهـا وسننها وليكون الحجيج مؤتمراً اسلامياً عظيماً يتداول فيه المسلمون شؤون دينهم ودنياهم بالتفاهم والحماس وتبادل الرأي والثقـة أقوياء متحدين يرعبهم من في العرب ومن في الشرق يخططون لاضعافهم واذلالهم والسيطـرة على بـلادهم ومقدراتهم ونهب خيراتهم اذا ظلوا على ما هم عليه من تقاعس وتخـاذل وظلت مؤتمراتهم ومقرراتهم حبراً على ورق ، وحفلات دسمة بالخراف المحشوة بالارز واللحم والشحم والجوز واللوز والصنوبر ومختلف انواع البهار .

دق المهباش ، واسـأل عن ارتفاع الضرائب والاسـعار ، وعن جشع بعض التجار رغم الاحكام العرفية جزاها الله خيراً. مؤدبة من فقدوا الضمائر وعاشوا لعبـادة جيوبهـم لا عبـادة الله الواحـد القهـار الذي هـو على اعادتهم الى صوابهم قـدير ، أو عقابهم العقاب الذي يستحقون في الدنيا وفي الاخرة الى جهـنم بئس القرار .

دق المهباش ، واسأل السيد نزار عما يشاع حوله من انه مرة الى الوزارة ، ومثلها الى مجالس الصدارة ، واخرى الى منصب أعلى من المناصب الكبار او الى مكتب المحاماة يرد على اللوائح ، ويحضر الاستئنافات ، ويترافع « بالروب » علامة الوقـار على شيخوخة مهيبة بالشعر الاشيب يحاول اخفاءها بالابتسامة العذبة والمرح والدعابة مع اصدقائـه القدامى باستثناء واحد منهـم زميل قضاء سابق باتت صداقتها يعلوها شيء من الجفوة والصدأ والغبار .. يحاول اخفاءها على ام حسين وهو في الخامسة والخمسين

ومن طويلي الاعمار بعونه تعالى الذي نتوسل اليـه أن تكون اجتماعاتنا القادمة حول مهباش العز اجتماعات الفة ومودة واخوة وتمتين لاواصر التعـاون في مجتمعنا الاردني العـربي الذي بات يشكو من « الاحتكار » حتى احتكار الاستيزار ، والندوات التلفزيونية ، والحفلات الخطابية ، والقيادات الحزبية ، ومـزاعم الوطنجية ، واستغـلال ونهب الاراضي الاميرية ، والاسفار والرحلات السندبـادية وعضوية مجلس ادارة الشركات ، وبعض الوظائف الابدية وغيرها وغيرها ممـا لا يحصيه هذا القـلم في هذه العجالة كتبت في الثلث الثالث من شباط الذي ليس على كلامه رباط وليس لعلاج مشاكله دواء أو غبار ؟ !

● عشرون يوماً امضاهـا الاستاذ تيسير ظبيان عميد رابطة العلوم الاسلامية وصاحب مجلة الشريعة ملازماً بيتـه بسبب الوعكة التي ألمت به وقد عاده الكثيرون من الاصدقاء في منزله القريب من كهف اهل الكهف .



يا من يريد قصائدي في مدحهم !!

أتلهو ، وقدسك في القيود أسير
وتمرح والاخطـار حولك هولها
وتسرح في دنياك لست مبالياً
وتفرح والاهلون رهن سجونهم
وتمنـح اوقاتـاً تطول لمتعة
وتسمح للاعـداء جلسات خلوة
وتشرح صدراً للحديث عن الصبا
وتسبح في بحر الهـوى وعواصف
وتجنح لـرأي الجبان لاتـه
وتجرح رأيـاً بالجهاد مناديـاً
وتكلح وجهـاً اذ يقـال مناضل
وتقـدح عينـاك الشرار لقائل
فيـا أيهـا ذا الانهزامي الذي
ويا أيهـذا اللاابالي الـذي
ويا أيهـذا الاشعـبي لبطنـه
يا من يعيش لـكاسه ولطـاسه
يا من يواصـل ليـله متباهياً
يا من يريـد الشعر مدح عصابة
يا من يريـد قصائدي في مدحهم
أوليس فيهم من يخـادع قومـه
أوليس فيهم من يسوس بـلاده
أوليس منهـم احمق ومغالـط
أوليس منهـم من يفـر بصيحة
رغم المـزاعم انـه أسد الـشرى
لو كان منهم راشـد وعنـك
لو كان فيهم باسـل ومجاهد
أو كان منهـم صالح لقيـادة

وتنعم عيشـاً والكيان كسير
رهيب وهذا اللهو منك نـذير
وهـذي ديارك للعـدو ثغور
يقاسون فيها الويل وهي سعير
واوقـات اهلك أنـة وزفـير
تبادلهم قرع الكؤوس تـدور
ويضيق إذ قيـل الكفاح بشير
هوجاء تـدنو منـك وهي تثور
بزعمك ينجي والفـؤاد قـرير
ورأيـك عيش تافـه وحقـير
له ذكره في الخـالدين سطور
يقول بأن الوضـع جد خطير
عاش الهوان على الضلال ينير
سيان خـير بـلاده وشرور
عاش الحياة على البطون يدور
يضحي ويمسي والحيـاة خمـور
بالانس يـترع كاسه ويفـور
الكـل فيهـا تـافه وأجير
سم الذي هـو بالثناء جـدير
يخفي الحقائق ليس فيـه ضمير
بالجهـل يصحبه أذى وغـرور
أوليس منهـم بالفساد شهير
يوم الوغى والقلب منـه يطير
يكفيه منـك اشارة وصفـير
صلحت شؤون بـلادهم وامور
او كان منهم مـدرك وبصير
ما هان شعب العرب وهو كبير

ضيف الله الحمود

اسرار واخبار – بقية

السيد احمد غنيم منهمك في هذه الايام في تركيب مصنع المغلفات في مكانه فـي طريق السلط – بالقرب من موقـف السيارات ، ويؤمل نجاح المشـروع بخبرة ابي ابراهيم ونشاطه ولحاجة البلد والاقطار المجاورة الى مثل هذا المصنع وهذه الصناعة ، وعلى بركـة الله .

● ★ ●

يحتفل المغرب الشقيق بالذكرى الحادية عشرة لتبوأ الملك الحسن الثانـي العرش وبهذه المناسبة الكريمة يقيم الاستاذ محمد التازي سفير المملكـة المغربية ، والسيدة الفاضلة عقيلته حفلة استقبال في مساء يوم الجمعة القادم في ٣ آذار ١٩٧٢ ، جعلهـا الله مناسبة يمن وبركة ، وحقق للقطر الشقيق مايصبو اليه من تقدم وازدهار واعادها على المغرب ملكا وشعبـا بالمجد والسؤدد .

تبرع عدد من الغيورين على المصالح العامة في الكويت بمبالغ من المـال لجمعية رعاية اسر الشهداء في عمان جزاهم الله خيراً .